1948/10/01
890 F. 51/10-148 (2)

مذكرة سرية عن محادثات ضمت كلا من إداورد دوهرتي Edward W. Dohety من القسم المالي في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

تقول المذكرة إن دوهرتي أوضح في المحادثات أن قسمه، أي القسم المالي في وزارة الخارجية، وجورج إدي George Eddy من وزارة المالية الأمريكية وروبرت بروام Robert I. Brougham نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للشؤون المالية يشعرون أنه أضحى من الضروري بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية أن تعمل في القريب العاجل على تقديم المشورة المالية لحكومة المملكة العربية السعودية. ولما كانت تلك الحكومة لا ترغب في ظل الظروف الراهنة في فلسطين في الاتصال مباشرة بالحكومة الأمريكية في الشأن المالي، فإن من المرجح أنها سترحب بالمساعدة غير الرسمية. وتقول المذكرة إن حكومة المملكة اتصلت بالحكومة البريطانية أيضاً، وإن آلن كريستلو Allan Christelow من البعثة المالية البريطانية في واشنطن أبلغ دوهرتي أن البريطانيين لن يقدموا أية مشورة لحكومة المملكة إلا بعد مزيد من المناقشات مع الحكومة الأمريكية حول هذا الأمر.

وتضيف المذكرة أنه في حين تتخذ الحكومتان الأمريكية والبريطانية موقف المتفرج فإن بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine الفرنسي الملكية افتتح مؤخراً فرعاً له في جدة، وقام بوضع سلسلة من الإصلاحات النقدية المقترحة التي سيقدمها قريباً لحكومة المملكة مما سيجعله يحظى بأفضلية مطلقة في المملكة. وتوضح المذكرة أن دوهرتي مستعد للذهاب إلى المملكة لبعض الوقت، وقد يذهب إدي معه، وهو يضع مسودة برقية إلى المفوضية الأمريكية في جدة لاستطلاع ردود فعلها على هذه الزيارة غير الرسمية لاثنين من الخبراء الماليين الأمريكيين.

وتقول المذكرة إن جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة هو أفضل شخص للقيام بهذه المهمة، لكنه حالياً في الولايات المتحدة في إجازة طويلة الأمد. وتضيف المذكرة أن شركة أرامكو ستنقل إدي ودوهرتي على طائرتها الخاصة في حال عدم توفر التمويل لرحلتهما من جهة أخرى. وتنتهي المذكرة بالموافقة على أن الموقف عاجل جداً وأنه يجب بذل الجهود لترتيب زيارة إلى المملكة يقوم بها خبراء ماليون من الحكومة الأمريكية في القريب العاجل.

R.5

1948/10/01
890 F. 5151/10-148 (2)

رسالة موقعة من روبرت بروام Robert I. Brougham نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للشؤون المالية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير بروام إلى أنه أجرى العديد من اللقاءات خلال الأشهر الستة الماضية مع مسؤولين في وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين بشأن الأزمة النقدية في المملكة العربية السعودية. ويضيف بروام أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أبلغه أنه يتطلع إلى الحكومتين الأمريكية والبريطانية لتقديم المشورة للحكومة السعودية في هذا الخصوص غير أن المشاعر التي ولدتها القضية الفلسطينية حالت دون توجيه المملكة طلباً رسمياً لتلك المشورة.

ويوضح بروام أنه يعتزم زيارة المملكة لمناقشة هذه المشكلات مع وزير المالية السعودي ويرغب في أن يرافقه ممثل حكومي أمريكي مؤهل للمشاركة في هذه المناقشات، ومن الممكن أن تكون المشاركة بصفة غير رسمية إذا كان من الأفضل عدم إضفاء الصبغة الرسمية عليها. ويرشح جورج إدي George Eddy من وزارة المالية للقيام بهذه المهمة.

R.6

1948/10/01
890 F. 796/10-148 (1)

برقية سرية رقم ٥٣٩ من دونالد بيرجس Donald Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يوضح بيرجس أن وزارة الخارجية السعودية أبلغته عن تحليق طائرة مجهولة الهوية قادمة من جهة الشمال فوق المدينة المنورة يوم ٢٨ سبتمبر (أيلول). ويضيف بيرجس أن وزارة الخارجية السعودية تريد معلومات عن هذه الطائرة، ويطلب تكليف آمر مطار الظهران بالتحري عن أمر هذه الطائرة والطائرة الأخرى التي حلقت في وقت سابق فوق الرياض والتي ذكرها بيرجس في برقيته رقم ٥١٦ إلى وزارة الخارجية الأمريكية، المرسلة بالرقم ٢٦٧ إلى القنصلية الأمريكية في الظهران. وينقل بيرجس عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن الطائرة ليست تابعة لها.

R. 9

1948/10/01
890 G. 7965/10-148 (1)

برقية رقم ٧٦ من جوزيف جوفا Joseph J. Jova بالمفوضية الأمريكية في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يبلغ جوفا الوزير أنه في يوم ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م فشلت طائرة تابعة لشركة سكاي ويز الدولية Skyways International في الإقلاع من مطار البصرة مما ألحق ضرراً بهيكل الطائرة بشكل يصعب إصلاحه. ويضيف جوفا أن الطائرة بقيادة الطيار ريتشارد ستوكتون Richard L. Stockton كانت متوجهة من طهران إلى جدة عن طريق البصرة والظهران وعلى متنها ٣٨ حاجاً إيرانياً، ولم يصب أي من الركاب أو أفراد الطاقم بأذى.

LM.190-9

1948/10/02
890 F. 515/10-248 (1)

برقية رقم ٥٤٢ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يفيد بيرجس أنه سيرسل نص اقتراح بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine حول إصدار عملة ورقية (في المملكة العربية السعودية) والذي قُدِّم مؤخراً إلى وزارة المالية السعودية بأسرع ما يمكن.

R.6

1948/10/02
890 F. 515/10-248 (1)

رسالة من كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة إلى هيرمان أيلتس Hermann F. Eilts نائب القنصل الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٢٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه ومرفق مع رسالة دولابي نسخة من مذكرة باللغة الفرنسية حول إصدار عملة ورقية سعودية، غير مؤرخة.

يشير دولابي إلى المذكرة المرفقة، ويقول إنه أعدها بناء على طلب وزارة المالية السعودية. ويوضح أن وجهة نظر بنك الهند الصينية هي أن وضع النظام المالي السعودي لا يسمح بإصدار أي نوع من العملات الورقية، وأن من الممكن الاستمرار في استخدام العملة المعدنية مع تعديلات طفيفة. ويبين دولابي أن جان لوران Jean Lourent المدير العام لبنك الهند الصينية أوضح ذلك لعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي عندما زاره في جدة.

ويضيف دولابي قائلاً إنه في حال إصرار حكومة المملكة العربية السعودية على إصدار عملة ورقية، فإن العائدات الشهرية التي تدفعها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تجعل من الممكن إنشاء نظام يعتمد على عملة ورقية إذا تمت إدارته بصورة صحيحة. ويشدد دولابي على أن بنك الهند الصينية لم ولن يفكر في

أن يكون بنك إصدار في المملكة، ولن يكون له اهتمام إلا بطباعة العملة الورقية والاحتفاظ باحتياطيها، كما أن اسم البنك لن يظهر أبداً على العملات التي ستصدرها الحكومة تحت مسؤوليتها. ويؤكد دولابي أن مسألة تغيير النظام الحالي القائم على العملة الفضية غير واردة، وإنما المطلوب هو جعله أكثر مرونة في وقت يتزايد فيه حجم التجارة بسرعة.

R.6

1948/10/02
890 F. 515/10-248 (3)

رسالة سرية رقم ٢٢٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من مذكرة باللغة الفرنسية تتضمن اقتراح بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine حول إصدار عملة ورقية سعودية، غير مؤرخة، ورسالة من كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية في جدة إلى هيرمان إيلتس Hermann F. Eilts نائب القنصل الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢ أكتوبر.

يرفق بيرجس نسخة اقتراح بنك الهند الصينية الذي قدمه دولابي إلى وزير المالية السعودي، وهي نسخة زود دولابي المفوضية الأمريكية بها بناء على طلبها. ويستعرض بيرجس خلفية مسألة العملة الورقية، فيذكر أن عبدالله سليمان الحمدان وزير المالية السعودي كان منذ فترة يدرس الاقتراحات التي وردته من جهات مالية مختلفة حول تلك المسألة. ويشير بيرجس إلى زيارة جَد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة إلى جدة وتقريره الذي أرسلته المفوضية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية طي رسالتها رقم ١٦٠ المؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

ويقول بيرجس إن دولابي تصرف بناء على اقتراح غير رسمي من محمد سرور الصبان نائب وزير المالية السعودي، فبادر بعمل دراسات أسفرت عن هذا الاقتراح، الذي قدمه دولابي بمبادرة شخصية منه إلى وزارة المالية السعودية على الرغم من معارضة الإدارة العامة للبنك في باريس لفكرة إنشاء عملة ورقية في المملكة. ورغم أن تلك الإدارة وجدت نفسها مضطرة للموافقة على الاقتراح، إلا أن جان لوران Jean Laurent المدير العام للبنك أكد مرة أخرى معارضته الأساسية للعملة الورقية. وأعطى البنك تعليمات إلى فرعه في جدة بأن يقصر مساعدته إن طلبت منه على القيام بدور مصرف إيداع يودع الاحتياطي فيه، أو على القيام بإدارة خطة إصدار العملة الورقية.

ويضيف بيرجس أنه لم يُسمَع شيء عن هذا الاقتراح منذ تقديمه، ومن المحتمل أن وزير المالية يدرسه مع المقترحات الأخرى

التي قدمت إليه، ويحتمل أيضاً أنه يتعرض في هذا الصدد لضغط من الملك عبدالعزيز آل سعود، كما لمحت المفوضية في رسالتها الجوية رقم ١٧٠ المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م. لكن دولابي تلقى معلومات غير رسمية حول منحى تفكير وزير المالية السعودي، الذي يفضل دعماً من الذهب والفضة للعملة الورقية، مما يتيح استخدام القطع الأجنبي المتوفر للحكومة في أغراض أكثر عملية. ويوضح بيرجس أن هذا الاتجاه يعتبر تهديداً لبنك الهند الصينية، إذ يحد من عمليات تصريف الجنيهات الذهب التي يقوم بها، وهو ما دفع دولابي للتفكير في بدائل من بينها الحصول على الذهب الخام من وزارة المالية الأمريكية، كما قد يكون هذا هو السبب وراء رأيه في أن إصدار ٥٠ مليون ريال ورقي يكفي في الوقت الحاضر.

ويرى بيرجس أن فعالية مجلس الإدارة الذي اقترح دولابي إنشاءه للإشراف على إصدار العملات الورقية المقترحة وتوزيعها موضع تساؤل، ففي حين يبدو من الطبيعي أن تكون شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company عضواً في المجلس إلا أنها لن تترفع عن المصالح الذاتية، وعلى الأرجح أن يكون الممثل التجاري البريطاني في المجلس مندوباً عن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما في المملكة Gellatly, Hankey, and Co. (Saudi Arabia)، في حين يبدو احتمال مشاركة شركة ميتشل كوتس المحدودة Mitchell Cotts Ltd. مستبعداً. ويضيف بيرجس أن من الطبيعي أن بنك الهند الصينية هو الطرف الثالث المقصود، ويبين أن التساؤل هو عن مدى الوحدة التي يمكن توقعها من تلك المجموعة التي سينحاز كل عضو فيها لمصالحه الشخصية.

ويقول بيرجس أن الجانب العربي من المجلس سيكون موضع جدل أكبر، فمن المتوقع أن يكون ممثلو وزارة المالية السعودية والقطاع التجاري من مؤيدي وزير المالية، مما سيتيح للوزارة التحكم بالمجلس. ويرى بيرجس أن إبراهيم شاكر مرشح أكيد للعضوية، أما إذا اعتبر ذلك أمراً غير مستحسن فقد يقع الاختيار النهائي على عضو من شركة علي رضا. ولأن عضواً كهذا لن يجرؤ على مخالفة وزير المالية، فإن بيرجس يرى أن قيمة المجلس ستكون أكاديمية أكثر منها فعلية. ويضيف بيرجس أن دولابي نفسه غير متأكد حول نطاق العمليات التي سيقوم المجلس بها، فهو يراه هيئة إشرافية، لكنه لم يأت بتفاصيل كثيرة حوله.

ويخلص بيرجس إلى أن الموضوع ينتظر قرار وزارة المالية، ويتوقع دولابي أن تقوم الوزارة بخطوة في هذا المجال بعد موسم

الحج. ويقول بيرجس إنه يرسل الاقتراح بنصه الفرنسي الأصلي دون ترجمة بسبب نقص الموظفين في المفوضية.

R.6

1948/10/02
890 F. 515/10-248 (2)

مذكرة باللغة الفرنسية حول إصدار عملة ورقية في المملكة العربية السعودية أعدها كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع جدة لبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine، غير مؤرخة، مضمنة طي رسالة من دولابي إلى هيرمان أيلتس Hermann F. Eilts من المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م وكلتاهما مضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٢٥ من دونالد بيرجس .Donald C Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي تحمل التاريخ نفسه.

يحدد دولابي في مستهل مذكرته المشكلات الرئيسية التي تواجه حكومة المملكة العربية السعودية والتي تتمثل في محاولة إيقاف تدفق الريالات الفضية إلى خارج المملكة وتجنب ربط العملة السعودية رسمياً بالدولار الأمريكي والجنيه الاسترليني ويضع عدة اقتراحات في هذا الصدد من بينها الحفاظ على الوضع الحالي للريال الفضة من ناحية الوزن ونقاء المعدن المصنوع منه، وتحديد سعر الجنيه الذهب بخمسة وخمسين ريال مما سيحد من موجة تهريب الريال خارج المملكة على يد المضاربين، وإنشاء مجلس إداري يكون مسؤولاً عن إصدار عملة موثوق بها وصياغة القوانين التي تتحكم في إصدار هذه العملة، على أن يتم إنشاء هذا المجلس بمرسوم ملكي، وأن يتكون هذا المجلس من سبعة أعضاء من بينهم عضوان يمثلان حكومة المملكة، وعضوان يمثلان المصالح التجارية، وثلاثة ممثلين لأهم المصالح الاقتصادية في المملكة، ومن بينهم ممثل لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وممثل للمصالح التجارية الإنجليزية، وممثل للهيئة التي ستكون مسؤولة باسم المجلس عن عمليات إصدار العملة الورقية الجديدة وتداولها. ويقترح دولابي كذلك أن تتم تغطية قيمة الريالات الورقية بالذهب والفضة والعملات الأجنبية والريالات المعدنية، وأن تحفظ حكومة المملكة للهيئة المسؤولة عن إصدار هذه العملة حق أداء كل العمليات المالية والمصرفية، ومن بينها بيع هذه الريالات بسعرها الرسمي، على أن تتم هذه العمليات لحساب حكومة المملكة وأن تعود الفوائد التي تنتج عنها لصالحها. ويوضح دولابي أن الفوائد المتوقع أن تترتب عن تسيير رصيد الاحتياط سوف تعود إلى حكومة المملكة وسوف يُستعمل جزءاً منها لتغطية نفقات الميزانية التي سوف

تنشأ عن خفض قيمة الجنيه الذهب من ٦٥ إلى ٥٥ ريال.

R.6

1948/10/04
890 F. 6363/10-448 (2)

رسالة سرية رقم ٤٨/٥٩ من السفارة البريطانية في واشنطن إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

توضح الرسالة وجهة نظر وزارة الخارجية البريطانية فيما يتعلق بنفط المناطق البحرية في الخليج، فتقول إن الوزارة توافق على إضافة عبارة إلى المادة الثانية من مسودة الإعلان المقترحة تنص على عدم الإضرار بحق الطرف المعني في قاع البحر وما تحته في المياه الأخرى المتاخمة للمياه الإقليمية، لكنها تفضل عدم تعريف «الخط المتوسط» تفادياً للتأخير الذي سينجم عن تعقيدات تتوقع أن تنشأ بسبب ذلك. وتقول الرسالة إن وزارة الخارجية البريطانية تحتاج إلى وقت للتشاور مع المشيخات الخاضعة للحماية البريطانية قبل الاتصال بالعراق وإيران.

وتضيف الرسالة أن وزارة الخارجية البريطانية تقترح إبلاغ الحكومة السعودية والحكومات الواقعة تحت الحماية البريطانية بالمبادئ الرئيسية التي تتضمنها مسودة الإعلان وإعطاءها نسخاً منه، ولكن يُطلب منها عدم اتخاذ خطوات لمدة لا تقل عن ثلاثة أسابيع، ليتاح المجال لإبلاغ الحكومتين العراقية والإيرانية، اللتين يتم الاتصال بهما بعد أسبوعين من الاتصال بالحكومة السعودية. وتكون الحكومة السعودية والحكومات الخاضعة للحماية البريطانية حرة في اتخاذ الخطوات التي ترغب بها بعد انقضاء الأسابيع الثلاثة.

وتقول الرسالة إن وزارة الخارجية البريطانية تنوي في الوقت الراهن عرض مسودة الإعلان على السلطات العليا للحصول على موافقتها عليها، وإنها توافق على ضرورة اجتماع الجغرافيين في موعد قريب جداً، لكن الخبير الجغرافي لدى الأميرالية البحرية البريطانية مشغول جداً، لذلك فإن الوزارة ستكون ممتنة إذا قام الخبير الجغرافي الأمريكي بزيارة لندن.

R.8

1948/10/04
890 F. 6363/9-1548 (2)

برقية سرية رقم ٣٧٢ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

توضح البرقية أن السفير البريطاني في جدة تلقى تعليمات من حكومته بأن يحث حكومة المملكة العربية السعودية على عدم

اتخاذ قرار بشأن منح امتياز لنفط المناطق البحرية في الخليج قبل أن تتلقى وجهات نظر الحكومتين الأمريكية والبريطانية فيما يتصل بتقسيم الخليج. وقد استفسرت السفارة البريطانية في واشنطن حول ما إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية تود أن تتخذ موقفاً مماثلاً تجاه حكومة المملكة. ورغم أن وزارة الخارجية الأمريكية أجابت أنها لا تستطيع تلبية ذلك الطلب قبل اتخاذ قرار بشأنه، إلا أنها ترى من الضروري جداً عدم إصدار أي إعلان أو إثارة أية ضجة حول موضوع امتياز المناطق البحرية قبل تسلم مقترحات تقسيم الخليج.

وتذكر البرقية أن الوزارة قلقة بشكل خاص حول ما جاء في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥١٢ المؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) من أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company ملزمة ببدء التنقيب خلال شهر من توقيع الاتفاقية (حول نفط تلك المناطق مع الحكومة السعودية)، إذ إن ذلك قد يعيق قبول جميع الدول المطلة على الخليج بصيغة الإعلان (التي ستقترحها الحكومتان الأمريكية والبريطانية).

وتضيف البرقية أن صيغة الإعلان المقترحة ستكون جاهزة على مايبدو خلال أسابيع قليلة لتقديمها إلى دول الخليج. وتطلب البرقية من المفوضية إبلاغ الحكومة السعودية أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية ستردان قريباً على طلبها للمشورة حول مسائل نفط المناطق البحرية، وأن تعبر عن الأمل في عدم صدور أي بيان قبل تلقي تلك المقترحات.

R.8

1948/10/04
890 G. 6363/10-448 (1)

برقية سرية رقم ٥٤٣ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يفيد بيرجس أن السفير البريطاني أبلغه أنه تلقى برقية من وزارة الخارجية البريطانية تنقل عن هيو ويتمان Sir Hugh Weightman من الشركة المركزية للاستثمار والتعدين المحدودة Central Mining Investment, Ltd. أن حكومة المملكة العربية السعودية قد منحت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company امتياز التنقيب عن النفط في المناطق المغمورة بالمياه في الخليج. وتضيف البرقية أن السفير البريطاني تلقى تعليمات بتذكير الحكومة السعودية بتعهدها بعدم منح أية امتيازات نفطية في الخليج قبل تسلم آراء الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن تقسيمه.

ويضيف بيرجس أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أبلغ السفير أن

الحكومة السعودية انتظرت لشهور هذه المداولة دون جدوى، لذلك قامت بمنح الامتياز. ويعبر بيرجس عن قناعته بأن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي سيدعم اتفاقية الامتياز مع أرامكو والتي من المقرر أن تتخذ شكلها الرسمي خلال أيام قليلة. ويضيف بيرجس أن ممثلين عن أرامكو سيصلون إلى جدة ومن بينهم فردريك ديفيز Frederick Davies نائب رئيس الشركة الذي يملك صلاحية التوقيع على الاتفاقية مع الحمدان.

LM.190-8

1948/10/05
890 F. 6363/8-1048 (1)

مذكرة سرية رقم ٣٨ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من مذكرة من القائم بالأعمال الإيطالي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يلفت وزير الخارجية الأمريكية نظر المسؤول في جدة إلى فقرتين في مذكرة السفارة الإيطالية المشار إليها. وتفيد هاتان الفقرتان أن الإيطاليين استبعدوا من قائمة الأجانب التي وضعتها المفوضية الأمريكية في جدة، ولا يبدو أن هناك سبباً يفسر إغفالهم. ويضيف وزير الخارجية الأمريكي أنه لا علم له أن المفوضية تصدر مثل هذه القائمة ويطلب معرفة ما إذا كانت مثل هذه القائمة تصدر حقاً من المفوضية الأمريكية، وإذا كان الأمر كذلك فهو يود معرفة سبب عدم إدراج الإيطاليين فيها.

R.8

1948/10/05
890 F. 7962/10-548 (1)

برقية سرية رقم ١٧٥ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير ميلوي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٨٩ المؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) وبرقية المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية رقم ٥٣٥ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر، ويقول إنه بعد التشاور مع ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران اتفقا على أن أكثر الحلول بساطة لمشكلة العملات المستخدمة في مطعم الوجبات الخفيفة في المطار سوف تتمثل في مراجعة الوضع الذي كان قائماً قبل ١٥ يونيو (حزيران) مع المسؤول المالي في المطار الذي كان مخولاً بشراء الريالات والروبيات وشلنات شرق أفريقيا من مركز البريد لاستخدامها في دفع مستحقات العاملين المحليين. ويشير ميلوي إلى أن المسؤول المالي يحصل على

العملات الثلاث في الوقت الراهن من مصادر أخرى.

R.10

1948/10/05
890 F. 796/10-548 (1)

برقية رقم ١٧٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير ميلوي إلى برقية المفوضية رقم ٢٧٨ المؤرخة في ١ أكتوبر ١٩٤٨م، ويفيد أن ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أبلغه أنه لم تشترك أية طائرة من طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية أو طائرات القوات الجوية الأمريكية أو طائرات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أو أية طائرة مرخص لها في أي من الحادثين المذكورين في البرقية المشار إليها. ويلفت ميلوي الانتباه إلى أن حكومة المملكة العربية السعودية تسمح للطائرات التي تقل الحجاج بالدخول إلى الأراضي السعودية، كالطائرات القادمة من إيران مثلاً. ويقول ميلوي إن أوكيف يعتقد أن الطائرة التي حلقت فوق المدينة المنورة ربما كانت طائرة مستأجرة من إيران في أثناء رحلتها من البصرة إلى جدة، لكن أوكيف ليس لديه الدليل على ذلك. ويقترح ميلوي أن تتأكد المفوضية الأمريكية في جدة من موعد وصول هذه الطائرة.

R.9

1948/10/05
890 F. 7962/10-548 (1)

برقية سرية رقم ١٧٧ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير ميلوي إلى تعليمات وزارة القوات الجوية الأمريكية للمسؤولين المحليين بتفتيش الطائرات التي تطير في رحلات غير نظامية خشية قيامها بتهريب مواد حربية إلى الشرق الأوسط، ويفيد أن ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أبلغه أن الرائد سالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي بالمطار طلب منه شفهياً إيقاف كل عمليات التفتيش، وأن أوكيف طلب منه أن يكون الطلب مكتوباً حتى يتمكن من رفعه إلى قيادته، غير أنه لم يتلق طلباً مكتوباً بعد. ويعبر ميلوي عن اعتقاده أن نقشبندي طلب ذلك على مسؤليته الخاصة للتخفيف من الموقف الذي يسبب استياء الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف ميلوي أن أوكيف يحاول الحفاظ على الانسجام ولا يجري أية عمليات تفتيش، وأنه (أي ميلوي) يتفق معه في سياسته تلك.

R.10

1948/10/05
890 F. 7962/10-548 (1)

برقية سرية رقم ١٧٨ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يقول ميلوي إن (سالم) نقشبندي ضاط الاتصال السعودي في مطار الظهران عاد إلى الظهران بعد لقاء مع الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع في الطائف، ورافقه في عودته عدد من الضباط والجنود السعوديين الذين نزلوا في خيام نصبت لهم في المطار. ويذكر ميلوي أن نقشبندي أسرّ إلى ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أن لديه في الوقت الراهن أربعة مدافع مضادة للطائرات في المطار، إضافة إلى أربعة أخرى في طريقها إليه، كما يوجد لديه عدد من المدافع الرشاشة الموجودة في صناديقها.

ويبين ميلوي أن خمس مواقع بين رأس المشعاب والخبر ستقام للحماية من الطائرات اليهودية التي يعتقد أنها حلقت مؤخراً فوق المملكة. ويشير ميلوي إلى وجود هؤلاء الجنود وزيادة عددهم والاستعدادات التي يبدو أن شركة بكتل الدولية المحدودة Interntional Bechtel Inc., Ltd. تقوم بها لإقامة معسكر كبير في المطار تؤكد التقرير الذي تلقاه أوكيف مؤخراً والذي يفيد أن حوالي ٢٥٠ جندياً سعودياً سيتمركزون بشكل دائم في المطار.

ويقول ميلوي إنه بغض النظر عن المغزى السياسي والعسكري لتلك التحركات، فإن العامل الصحي موضع دراسة، إذ هناك قلق في المطار حول كميات المياه المتوفرة، وعدم وجود مرافق صحية للجنود السعوديين سيشكل خطراً صحياً كبيراً. ويذكر ميلوي أن أوكيف ينوي بحث الموضوع مع الرائد نقشبندي.

R.10

1948/10/06
890 F. 515/7-1248 (1)

برقية سرية رقم ٧٣ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يوضح لوفيت أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company طلبت تزويدها بنسخة من رسالة المفوضية رقم ١٧٨ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م حول استعمال المملكة العربية السعودية الجنيهات الذهب الإنجليزية كعملة متداولة وحول النظام النقدي السعودي، وذلك لاستخدام روبرت بروام Robert I. Brougham نائب رئيس شركة أرامكو للشؤون المالية. ويستفسر لوفيت عما إذا كان لدى المفوضية

الأمريكـية في جدة أي اعتـراض على رفع السرية عن جزء من تلك الرسالة، وتخفيف درجة السرية عن أجزاء أخرى منها، ووضع الرسالة في متناول بروام.

R.6

1948/10/06
890 F. 61/11-648 (4)

تقريـر مشروع الخرج الزراعي لـشهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م من كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مديـر المشروع إلى عبـدالله السـليمان الحـمدان وزير المالـية السعودية، عناية (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة، مؤرخ في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، ومرفق به تقرير مالي عن المشروع لنفس الشهر أعده تايلر R. M. Taylor مدير مكتب المشروع، والتقريران مـضمنان طي رسالة تغطية رقم ٢٣٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus الـقـائم بـالأعـمـال الأمريـكي في جـدة إلى وزير الخـارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشـرين الثاني) ١٩٤٨م.

يستهـل إدواردز تقريره بذكر المـنتجات الزراعية التي أرسلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في الرياض، و إلى المخازن الحكومية في الخرج، والمنتجات التي استهلكتها مواشي الملك في المشروع أو بـالقرب منه. وتشمل هذه المنتجات البرسيم والتبن والذرة والباذنجان والفلفل والبصل والباميا والخيار والفاصولياء والكوسا بأنواعها والـبطيخ والشمام بأنواعه والخربز والعنب والرمان وغيـر ذلك. ويبين التقرير كمية كل من تلك المنـتجات وقيمتها التي زادت عن ١٣٣ ألف ريال.

ويشير التقرير إلى النقص الحاد في إنتاج ذلك الشهر مقارنة بالشهر السابق كان بسبب نقـص الميـاه النـاجم عـن تعـطل بعـض المضخـات. ويبين أن من المـتوقع إصلاح المضـخات في وقـت قريب، وأن تـعطل تجهيزات المياه في حقول النفط الذي جرى في الوقت نفسه مـنع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company من إرسـال ميـكانـيـكـيين مختـصين بالآبار إلى الخرج عـلى الفور. ويذكر إدواردز أن عدد العمال الـعرب بلغ ٨٣٥ عاملاً في نهاية الشهر مقارنة مع ٨٦٥ عاملاً في نهاية أغسطس (آب)، ويتوقع أن يهبط العدد إلى ٧٠٠ خلال شهر أو اثنين.

ويذكر إدواردز الاستعـدادات التي تمت لزراعة القمح والـشعير والشوفان، مبينا أن المساحات التي كانت مخصصة لزراعة الحوب في خفس دغرة قد خفضـت بسبب مشكلة المياه، وزيدت أراضي زراعة القمح في مزرعة البجادية. ويورد التقرير المساحات المخصصة لزراعة الحبوب المختلفة، وبعض المـعلومات الأخرى عنـها. ويذكر أيضاً وصـول بعض آلات قلب التربة (الحراثـات) وبدء تشغيلها

بهدف الحد من تسرب الملح إلى مياه الري، وكذلك استخدام آلات جديدة لإقامة التخوم (العقوم) ولتسميد التربة، مما يوفر الأيدي العاملة. ويقول إن تقدماً جيداً تم في مجال تعبئة التمور، وأن عبوات خاصة أعدت للملك عبدالعزيز والأمير سعود ولي العهد.

ويقول إدواردز إن الأمير سعود زار مشروع الخرج خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ سبتمبر وقام بالعديد من الجولات فيه وأعجب ببعض الآلات، وتناول الشاي في منزل إدواردز، مما أدخل المتعة على قلوب الأمريكيين وحاشية الأمير. كما أجرى جون ستروم John Strohm مساعد رئيس تحرير المجلة الزراعية الأمريكية «كنتري جنتلمان» *Country Gentleman* مقابلة صحفية مع ولي العهد. ويقول إدواردز إن الأمير سعود رتب بعد ذلك لإدواردز وستروم ودون ولسون Don Wilson من أرامكو لإجراء مقابلة مع الملك عبدالعزيز في الطائف. ويوضح التقرير أن ستروم قدم إلى المملكة العربية السعودية لكتابة تقرير صحفي عن الزراعة في الجزيرة العربية، وسيستخدم معلوماته في حديث إذاعي تبثه هيئة إذاعة كولومبيا Colombia Broadcasting Service. ويضيف التقرير أن هاريس ريد Harris Reed رئيس تحرير المجلة المشار إليها أرسل ستروم لكتابة التقرير المذكور.

ويقول إدواردز إنه وستروم أجريا المقابلة مع الملك، كما أجريا مقابلات مع كل من الأمير سعود بن عبدالعزيز والأمير سعود بن جلوي وعبدالله السليمان الحمدان ومحمد سرور الصبان، والتقيا أيضاً مع لجنة المزارعين العرب في الهفوف التي شكلها الأمير ابن جلوي لاختيار موقع مركز الهفوف الزراعي. ويذكر إدواردز أن ستروم ناقش موضوعات متعلقة بالنفط والزراعة مع عدد من مسؤولي أرامكو منهم جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس الشركة ومديرها المقيم في الظهران، وستيبلتون T. V. Stapleton، وكوبر Cooper، وجورج جونسون George Johnson، وجاري أوين Garry Owen، وتوماس بارجر Thomas C. Barger، وجورج رنتز George Rentz.

ويشير إدواردز إلى الجهود الرامية إلى إطلاع كبار المزارعين العرب على فاعلية طرق الإنتاج الحديثة، وجعلهم يشعرون أنهم جزء من مشروع الخرج (الزراعي) والاستفادة من خبرتهم في الطرق والمنتجات العربية. ويذكر إدواردز أنه زار المركز الزراعي في الهفوف ثلاث مرات لمراجعة التقدم الذي تم إحرازه، مبيناً أن برنامج المركز ينقسم إلى قسمين، الأول هو العروض الزراعية التي تتم في المشروع للأراضي التي زرعت والأراضي الجديدة التي لم تزرع من قبل، والثاني إقامة عروض في أجزاء محسنة من المزارع العربية.

R.7

1948/10/06
890 F. 61/11-648 (1)

بيان بالوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي لشهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م أعده روبرت تايلر Robert H. Taylor مدير المكتب في المشروع وصادق عليه كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع، غير مؤرخ، ومضمن في تقرير مشروع الخرج لشهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م من إدواردز مدير المشروع إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ومنه إلى (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة، مؤرخ في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٣٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد البيان المبلغ المتوفر في رصيد المشروع في ١ سبتمبر والذي يزيد عن ٣٦,٥ ألف ريال، ودخل المشروع خلال الشهر البالغ أكثر من ١٩٨ ألف ريال، مما يجعل مجموع المبالغ المتوفرة أكثر من ٢٣٤,٥ ألف ريال. كما يذكر المصروفات التي تشمل بعض الرواتب والبدلات ونفقات برنامج الغذاء وتكاليف المزروعات الجديدة والخدمات والصيانة، بالإضافة إلى أمور أخرى، مبيناً أن مجموع هذه النفقات بلغ حوالي ٤٩ ألف ريال، وأن ما تبقى في رصيد المشروع بتاريخ ٣٠ سبتمبر يزيد على ١٨٥,٧ ألف ريال. كما يشير البيان إلى أن عدد العمال العرب في المشروع بلغ ١١١١ حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) و١٠٢٩ حتى نهاية شهر يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

ويوضح البيان أن المدير السعودي للمشروع يتولى أمر المؤن الغذائية، ويقوم مكتب المشروع بإصدار استمارات للراغبين في الاستفادة من برنامج الغذاء. ويذكر أن عدد المشاركين في البرنامج كان ٩٥٠ شخصاً في يونيو، وأن قيمة الغذاء الذي يصرف لهم تحسم من أجورهم.

R. 7

1948/10/06
890 F. 6363/10-648 (1)

برقية سرية رقم ٥٤٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى برقية الخارجية الأمريكية رقم ٣٦٠ المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ويفيد أنه أبلغ شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن لا اعتراض للمفوضية على اتصالها بحكومة المملكة العربية السعودية لوضع الترتيبات النهائية لمسألة رسم خرائط للمملكة، على اعتبار أن حكومة المملكة تفضل أن تتولى أرامكو تلك المسألة. ويعبر بيرجس عن اعتقاده أن

جاري أوين Garry Owen مسؤول قسم العلاقات في الشركة سيناقش الموضوع مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وستتصل أرامكو بقسم الخرائط في الجيش الأمريكي مباشرة بهذا الخصوص.

R.8

1948/10/06
890 F. 7962/10-648 (1)

برقية سرية رقم ١٨١ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير ميلوي إلى برقيته رقم ١٧٨ المؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٤٨م، ويفيد أن سالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في مطار الظهران أكد لريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أن وجود القوات السعودية في الظهران هو إجراء مؤقت انتظاراً لوصول المعدات براً من الرياض، ثم تنتقل هذه القوات إلى معسكر دائم في الخبر، وأن شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Incorporated (Ltd.) تقوم بتمهيد الأرض لبناء مستودع للحكومة السعودية. ويقول ميلوي إن أوكيف يرى هذا التفسير مقنعاً.

R.10

1948/10/06
890 F. 7962/10-648 (1)

برقية سرية رقم ٥٤٩ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران إلى المفوضية رقم ٢٥٤ المؤرخة في ٥ أكتوبر، والتي أرسلت نسخة منها إلى وزارة الخارجية الأمريكية (بالرقم ١٧٨) ويقول إن برقيته الحالية تكملة لها. ويورد بيرجس أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي طرح موضوع مطار الظهران، وذكر أنه أشار على الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي بإعداد الترتيبات لتسلم المطار طالما أن الحكومة الأمريكية لم تظهر رغبة في تمديد اتفاقية المطار بعد ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م. ويضيف بيرجس أنه عبر ليوسف ياسين عن اعتقاده الشخصي أن الحكومة الأمريكية ترغب في التوصل إلى ترتيبات جديدة يستمر بموجبها استخدامها لمطار الظهران، وأنها ستثير هذا الموضوع بعد عودة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة. ويضيف بيرجس أنه عرض أن يطلب تخويلاً من وزارة الخارجية الأمريكية لبدء المفاوضات فوراً إذا كانت تلك رغبة الحكومة السعودية.

ويقول بيرجس إن يوسف ياسين قال إن مسألة إثارة الموضوع أمر يعود للحكومة

الأمريكية. وحين ذكر بيرجس أن استمرار الاستخدام الأمريكي للمطار يخدم مصلحة الحكومتين بسبب ازدياد تهديد العدو المشترك، هاجم يوسف ياسين تصرف الحكومتين الأمريكية والبريطانية في قضية فلسطين، وذكر أن العرب غير مقتنعين أن السوفييت يمثلون أكبر تهديد لهم. ويقول بيرجس إنه عبر عن ثقته أن الحكومة السعودية ستستجيب للطلب الأمريكي وتبدأ المفاوضات الودية في الوقت المناسب، وأن يوسف ياسين أجاب أن الحكومة السعودية مستعدة دائماً لمناقشة أي موضوع مع الحكومة الأمريكية بطريقة ودية وصريحة. وينهي بيرجس البرقية معبراً عن اعتقاده أن الحكومة السعودية ترغب في استمرار الاستخدام الأمريكي لمطار الظهران غير أنها تأمل في الحصول على المزيد من المعدات والتدريب للقوات المسلحة مقابل ذلك.

R.10

1948/10/07
890 F. 6363/7-1048 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٧ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يفيد لوفيت أن تشارلز راينر Charles B. Rayner نائب رئيس شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company سيغادر الولايات المتحدة قريباً عن طريق الجو إلى المملكة العربية السعودية ماراً بالكويت أملاً في الحصول على امتياز نفطي من الحكومة السعودية في المنطقة السعودية–الكويتية المحايدة. ويشر لوفيت هنا إلى برقية المفوضية رقم ٤٠٥ المؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٨م. وينقل لوفيت عن راينر تأكيده أنه لن يقبل عرض الوسطاء السعوديين وأنه سيتفاوض مع الحكومة السعودية مباشرة.

R.8

1948/10/10
890 F. 6363/12-3048 (1)

نسخة رسالة من فردريك ديفيز Frederick A. Davies نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية موقعة من فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل شركة أرامكو في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير ديفيز إلى الاتفاقية بين الشركة وحكومة المملكة بخصوص المناطق البحرية في الخليج وقضايا أخرى، ويذكر أن الشركة تقدر أن الحكومة السعودية لا تفضل نشر الاتفاقية أو الإعلان عنها. ويؤكد ديفيز لحكومة المملكة أن الشركة من جانبها لن تنشر الاتفاقية أو تثير ضجة حولها دون الحصول على موافقة الحكومة السعودية على ذلك.

R.8

1948/10/10
890 F. 6363/12-3048 (6)

نسخة من الاتفاقية الخاصة باستثمار النفط البحري في الخليج والمبرمة بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company موقعة من كل من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ممثلاً عن الحكومة السعودية وفردريك ديفيز Frederick A. Davies نائب رئيس شركة أرامكو ممثلاً عنها، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، ومرفقة بوثيقة تصديق على صحة التوقيع عليها صادرة عن روجر سميث Roger L. Smith نائب القنصل الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٤ أكتوبر، والنسخة مضمنة طي رسالة سرية موقعة من فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل شركة أرامكو في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

تبين الاتفاقية العائدات التي ستدفع إلى الحكومة على النفط المستخرج من المناطق البحرية السعودية، وهي العائدات المحددة في المادة ١٤ من اتفاقية الامتياز الموقعة في جدة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م وفي رسالتي وليم مور William F. Moore رئيس شركة أرامكو إلى الملك عبدالعزيز آل سعود المؤرختين في ١٠ و١٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م، مضافاً إليها ٥ سنتات عن كل برميل، وتضمن أرامكو حداً أدنى من العائدات لا يقل عن مليوني دولار سنوياً تدفع سلفاً في السنة الأولى، وإذا زادت العائدات عن ذلك المبلغ فإن الزيادة تدفع على فترات مثل عائدات نفط المناطق البرية، وتدفع عائدات السنوات التالية بالطريقة نفسها. وتحدد الاتفاقية سعر أونصة الذهب بـ ٣٥ دولار أمريكي، وذلك في حال دفع الشركة العائدات بالذهب.

وتنص الاتفاقية على حق أرامكو في التخلي عن أي جزء من المناطق البحرية في الخليج، على أن تبلغ حكومة المملكة بذلك كتابياً قبل ستة أشهر. لكن التزام الشركة بالحد الأدنى من العائدات يستمر إلى أن تتخلى عن المناطق البحرية بأكملها، وهو ما لا يمكن

أن تقوم بها قبل أن يبلغ مجموع ما دفعته من عائدات ٨ ملايين دولار. وفي حال تخلي أرامكو عن حقها في نفط تلك المناطق، فإنها تستمر في التمتع بحق الحصول على الماء والأحجار والتربة والرمال منها وحق استخدام مياهها للمواصلات والاتصالات. وتبين الاتفاقية أن الشركة ستستمر في التنقيب في المناطق البحرية بأقصى جهد يتيحه وصول المعدات.

وتحدد الاتفاقية المناطق البحرية المعنية فتوضح أنها تمتد عبر الخليج من خط الجزْر على ساحل المملكة الخليجي أو الممتد إلى أية خلجان وتشمل جميع الأراضي والجزر والضحضاحات والشعب والمياه والأراضي المغمورة كلياً أو جزئياً بالماء والمناطق الواقعة تحت الماء وقاع البحر وما تحته من تربة مما يعود إلى المملكة العربية السعودية في الحاضر أو المستقبل. وتبين الاتفاقية أن الحكومة السعودية توافق على أن حق شركة أرامكو المنصوص عليه في المادة الأولى من اتفاقية ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م والتي مُدّد سريان مفعولها ليشمل المناطق البحرية المحددة في هذه الاتفاقية، كما توافق الحكومة على أن المادة الثانية من الاتفاقية المذكورة أعلاه والمادة الخامسة (أ) من ملحق الاتفاقية المبرم بين المملكة وشركة أرامكو في ٣١ مايو ١٩٣٩م تنطبقان أيضاً على تلك المناطق.

وتتخلى أرامكو بموجب هذه الاتفاقية عن حقوقها في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، لكن دون أن يؤثر ذلك على حقها في استخدام مرافق المواصلات والاتصالات إلى رأس المشعاب. وتوضح الاتفاقية أن شركة أرامكو قد بدأت بإعداد برنامج للتخلي عن حقوقها النفطية في المناطق البرية من امتيازها، وقد بدأت تنفيذه بتخليها عن حق الأفضلية الذي تتمع به في المنطقة التي تقع غربي خط الطول ٤٦ْ شرقاً، ولكن أرامكو تحتفظ بحقها في إرسال جيولوجيين إلى تلك المنطقة لإجراء دراسات جيولوجية هناك. وتبين الاتفاقية أن أرامكو تحتفظ بحق الأفضلية في المناطق الواقعة شرقي خط الطول المذكور. وتلتزم أرامكو بالتخلي عن أجزاء من المناطق التي تتمتع فيها بحقوق شاملة ويبلغ مجموع هذه الأجزاء ٣٣ ألف ميل مربع، وذلك في ٢١ يوليو (تموز) من كل من السنوات ١٩٤٩ و١٩٥٢ و١٩٥٥ و١٩٦٠ و١٩٦٥ و١٩٧٠م. ويفترض هذا الالتزام أن حدود المملكة هي الحدود التي تطالب بها كما هي مبينة على الخارطة B-1237-C-1. وتوضح الاتفاقية أن مواد اتفاقيتي ١٩٣٣م وملحق ١٩٣٩م المنوه عنهما أعلاه ما زالت سارية، إلا فيما يخص التعديلات الواردة في هذه الاتفاقية والتي تتناول العائدات والتخلي عن بعض مناطق الامتياز والمنطقة المحايدة.

R.8

1948/10/11
890 F. 6363/10-1148 (9)

مذكرة سرية عن محادثات حول اتفاقية شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company شارك فيها مسؤولون من أرامكو ومن وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

تبين المذكرة أن المشاركين في المحادثات من شركة أرامكو هم جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب الرئيس، وجورج راي George Ray المستشار القانوني، وفيليب كيد Philip C. Kidd رئيس مكتب الشركة في واشنطن، ومانلي هدسون Manley C. Hudson المستشار القانوني الخاص، وريتشارد يونج Richard Young مساعد هدسون؛ ومن وزارة الخارجية الأمريكية جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite وديفيد روبرتسون David Robertson من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وهارلن كلارك Harlan B. Clark وإدوارد ماكيرنري Edward B. McEnerney من قسم شؤون الشرق الأدنى، ودَن Dunn، وجورج جراي George Gray من القسم القانوني، وإدوين مولين Edwin G. Moline من قسم تصدير النفط، وبوجز S. W. Boggs الخبير الجغرافي في قسم العلاقات الدولية.

تنقل المذكرة مادار في المحادثات، فتبين أن راي ذكر أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أبلغ شركة أرامكو أن بعض الجهات تحاول الحصول من الحكومة السعودية على امتياز نفط المناطق البحرية السعودية في الخليج، وأبلغت أرامكو الوزير أنها تعتبر أن لها الحق بموجب اتفاقية امتيازها الأصلية في استغلال أية مصادر نفطية سعودية في الخليج، وأنها استشارت خبراء في القانون الدولي في هذا الموضوع وستبلغ الحكومة السعودية بما يتوصلون إليه. وفيما بعد بحثت الشركة هذه المسألة مع مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية، وعلمت منهم أن المحادثات جارية بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية، وطلب أولئك المسؤولون من الشركة الامتناع عن التفاوض مع الحكومة السعودية على أي امتياز جديد يغطي المناطق البحرية في الخليج. وأضاف راي أن الشركة تفاوضت مع الحكومة السعودية لتوضيح حقوقها بموجب الامتياز القائم في أية مصادر نفطية تحصل المملكة العربية السعودية عليها، وأن الطرفان توصلا إلى اتفاقية تغطي ثلاث نقاط، تتنازل أرامكو بموجب الأولى منها عن حقوقها في حصة المملكة في نفط المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، وتؤكد النقطة الثانية برنامج تخلي الشركة للمملكة عن بعض مناطق امتيازها. أما النقطة الثالثة فتثبت حق شركة أرامكو في التنقيب عن النفط في أية منطقة مغمورة بالمياه تابعة للمملكة.

وأوضح راي أن الحكومة السعودية أبدت رغبة شديدة في استشارة خبراء أرامكو القانونيين بشأن حقوق النفط في المناطق البحرية في الخليج، وتنوي الشركة إرسال يونج إلى المملكة لدراسة الجوانب القانونية من الموضوع وللتباحث مع الحكومة السعودية وإعلامها بنتائج دراسته ودراسات هدسون لهذه المسألة، ولذلك ترغب الشركة في استشارة وزارة الخارجية الأمريكية في الأمر.

واستفسر ساترثويت عن النصوص التي تتضمنها الاتفاقية فيما يتعلق ببدء عمليات التنقيب في الخليج، موضحاً أن بدء أية شركة بالتنقيب قبل أن تتفق دول الخليج على تقسيم سلمي للمناطق المغمورة بالمياه قد يؤدي إلى وضع خطر، فمن الممكن أن تدخل دولة غير مطلة على الخليج مثل روسيا المنطقة، وتصدر بيانات، وتبدأ التنقيب حيثما شاءت. وأكد دوس وراي أن التنقيب سيكون على مقربة من الساحل. وأكد راي أنه لا يوجد في الاتفاقية ما يلزم الشركة ببدء التنقيب على الفور، لكن دوس أوضح أن من الصعب معرفة كيف سيكون مجرى العمليات على مدى عدة سنوات، وذكر راي أن محامي الحكومة السعودية طلب أثناء المفاوضات أن يبدأ التنقيب خلال فترة محددة، لكن الحكومة السعودية لم تدعم موقف المحامي. وأوضح راي أن الشركة يهمها عملياً الإسراع في العمليات.

وذكر هدسون أنه يجب أن يكون من الواضح أن اتفاقية أرامكو الأصلية تغطي كل المنطقة البحرية، وكل ما جرى هو اعتراف الحكومة السعودية بذلك. وسأل ساترثويت عما إذا كان قبول أرامكو بدفع نوع مختلف من العائدات يشكل إقراراً منها بأنها لم تكن دائماً تتمتع بحق استغلال تلك المنطقة البحرية. وأكد راي عدم وجود أي شك في تمتع أرامكو بذلك الحق، لكنه أقر أن الشركة وافقت على دفع معدل أعلى قليلاً من معدل عائدات نفط المناطق البرية.

وقال راي إن من المهم تحديد النفط الذي تمتلكه المملكة في الخليج، ولهذا أصبح من الضروري أن يقدم هدسون ويونج المساعدة والمشورة إلى الحكومة السعودية، لكن الشركة حريصة على التنسيق مع وزارة الخارجية الأمريكية. وأوضح راي أن تلك المشورة ستكون استجابة لطلب من الحكومة السعودية، وأكد هدسون أن تلك الحكومة أبدت رغبة شديدة في الحصول على مشورة خبراء في القانون الدولي.

وأعرب روبرتسون عن سعادة الوزارة بمبادرة أرامكو هذه بإعلامها أنها تنوي إسداء المشورة إلى السعوديين، وذكّر مسؤولي أرامكو بما كان لوي هندرسون .Loy W Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا آنذاك قد أوضحه لهم من أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية في صدد

إعداد مبادئ لتقسيم المنطقة البحرية من الخليج. وذكر روبرتسون أن الحكومة الأمريكية أطلعت الحكومة السعودية أيضاً على ذلك. وأضاف أن الأمريكيين والبريطانيين توصلوا إلى إعداد صيغة إعلان سيقدم إلى حكومات دول الخليج مع توصية بأن تقوم كل منها بإصداره بصورة مستقلة. وبيّن أن من المستحسن أن تنسق وزارة الخارجية الأمريكية وأرامكو جهودهما ونشاطهما فيما يتعلق بنفط المناطق البحرية. وذكر روبرتسون أن هذه المسألة مسألة فنية مليئة بالتعقيدات والصعوبات.

واستوضح هدسون عما إذا كانت خطة وزارة الخارجية الأمريكية هي أن يتم تقسيم المنطقة البحرية بين الدول المطلة على الخليج على أساس إعلان من طرف واحد تقوم به كل دولة. وأوضح روبرتسون أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية ستقدمان صيغة إعلان تستهدي به كل من تلك الدول كدليل لها، وأن صيغة الإعلان أعدت على غرار بيان الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman حول الجرف القاري في عام ١٩٤٥م. كما ذكر روبرتسون أنه بعد إصدار جميع الدول إعلاناتها لن تبقى في الخليج أية منطقة غير مقسمة.

وسأل هدسون عما إذا كان الإعلان المقترح سيؤثر على المياه الإقليمية للدول، وأجاب جراي أنه لا يوجد ما يستدعي تطبيق الإعلان على المياه الإقليمية. وكرر هدسون القول بأن تطبيق مبدأ ترومان على الخليج سيكون في منتهى الصعوبة وخاصة إذا اقتصر على الموارد الطبيعية في قاع البحر وما تحته من تربة، وأن تحديد مدى المياه الإقليمية شديد الصعوبة، مشيراً إلى اختلاف الدول في طريقة حسابها للمياه الإقليمية واختلاف دول الخليج أنفسها حول مدى امتداد تلك المياه. كما أوضح هدسون أنه حتى بعد إصدار الدول لإعلاناتها المقترحة ستبقى هناك حدود كثيرة يجب تحديدها. وأوضح روبرتسون أن سياسة الحكومة الأمريكية هي عدم التدخل في مسألة الحدود.

وإشار هدسون إلى وجود مشكلات كثيرة يجب حلها بين المملكة العربية السعودية وبعض مشيخات الخليج. وأوضح جراي أن الإعلان المقترح يتبنى مبادئ عريضة لكنه لا يدخل في تفاصيل رسم الحدود، وهو يستند على مبدأ رسم خط طولي متوسط على أن ترسم خطوط التقسيم الأفقية فيما بعد. وأعرب هدسون عن اهتمامه بمعرفة مدى المنطقة البحرية التي ستكون من نصيب البحرين لما لذلك من أهمية بالنسبة للمملكة. وتحدث المجتمعون عن طريقة تعامل الدول مع الشعب المرجانية في حساب المياه الإقليمية وعن تعريفها للجزر.

وذكر دوس وهدسون أن أرامكو لا تود القيام بأي شيء يفسد خطط الحكومة

الأمريكية، وأعرب هدسون عن أمله في أن تؤجل وزارة الخارجية الأمريكية تقديم خططها إلى الحكومة السعودية إلى أن تأخذ اتفاقية أرامكو معها الصبغة النهائية. وسأل جراي عما إذا كان إسراع الوزارة في إبلاغ رأيها للحكومة السعودية سيضر بمصالح أرامكو، لكن راي نفى ذلك، في حين كرر هدسون أن من الأفضل الانتظار. وذكر هدسون أن هناك عدة خيارات مفتوحة أمام الحكومة السعودية لتأكيد حقوقها في الخليج وجزره.

واستفسر هدسون عن المعنى المقصود بالخط المتوسط في الخليج، وقام بوجز بتعريف الخط وأوضح طريقة رسمه، وجري نقاش حول المبدأ المتبع في رسمه، ذكر جراي خلاله أن إيران تطالب بمياه إقليمية تمتد ستة أميال في حين تطالب المملكة بثلاثة أميال، لكن هدسون أكد أن ذلك غير صحيح بالنسبة للمملكة. وسأل هدسون عما إذا كانت الوزارة تتصور أن من الممكن تقسيم الخليج دون إجراء مفاوضات بين الدول المعنية، وأجاب روبرتسون أن تلك الدول يمكن أن تحل عن طريق المفاوضات أي خلاف يطرأ بينها بعد تقديم الحكومة الأمريكية مقترحاتها. وأعرب هدسون ودوس عن خشيتهما من حدوث مشكلات وتعقيدات بالنسبة لرسم الحدود البحرية.

وذكر ساترثويت أن تقسيم الخليج بالشكل المنظم الذي تقترحه الولايات المتحدة والمملكة المتحدة يخدم مصلحة أرامكو وجميع الأطراف الأخرى المعنية، وأوضح جراي مزايا هذا التقسيم. وحث ساترثويت شركة أرامكو على عدم التفكير بمصلحتها وحدها وأخذ مصلحة الحكومة الأمريكية بعين الاعتبار، وأكد هدسون أن أرامكو ستفعل ذلك، كما أوضح دوس أن الشركة ستعطي الحكومة السعودية أفضل نصيحة ممكنة.

واقترح دوس أن ينسحب ممثلو أرامكو من المحادثات ليتاح لهدسون بصفته خبيراً في القانون الدولي أن يبحث الموضوع مع وزارة الخارجية الأمريكية مباشرة، مما سيتيح لهما تنسيق التوصيات التي سيقدمها كل منهما إلى الحكومة السعودية. لكن ساترثويت أوضح أن الوزارة لا تعترض على مشاركة أرامكو في النقاش. وقام روبرتسون بقراءة الإعلان المقترح، وأوضح هدسون أن ذلك الإعلان يترك عدة مسائل دون تحديد. وقال هدسون إن الإعلان أمر مستحسن من عدة جوانب، لكنه ليس واثقاً من أنه يمثل تسوية منصفة. كما أشار هدسون إلى أن الملاحة في الخليج ليست حرة تماماً، باعتبار أن هيئة إنارة الخليج تتحكم بها، وتساءل عن مصير تلك الهيئة في المستقبل، وذكر أن المملكة وإيران والعراق ليست ممثلة

فيها. وتحدث هدسون عن احتمال حدوث نزاعات بين دول مثل المملكة والبحرين بشأن الحدود التي تقسم حقوق الدول في قاع البحر. واعتذر ساترثويت عن تزويد هدسون بنسخ من الإعلان المقترح قبل التوصل إلى اتفاق أمريكي-بريطاني نهائي وتقديم الإعلان إلى دول الخليج.

R.8

1948/10/11
890 F. 796/10-1148 (1)

برقية سرية رقم ١٤٧٧ من ستانتون جريفس Stanton Griffis السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

ينقل جريفس نص رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران الأمريكي في القاهرة إلى قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية يشير فيها إلى برقية الوزارة رقم ١٤٠٢ المؤرخة في ٨ أكتوبر، ويقول إن شركة الخطوط الجوية العربية السعودية تطلب بشكل عاجل محركات لاستخدامها بدل المحركات التي أرسلتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإصلاحها. ويضيف كارن أن المحركات الستة عشرة تشكل جزءاً من طلبية أصلية تشمل ٢٦ محركاً. ويشير إلى أن الخطوط الجوية العربية السعودية تشغل اثنين من المحركات الاحتياطية لثلاث عشرة طائرة. ويوصي كارن بالموافقة على رخصة التصدير المطلوبة.

R.9

1948/10/12
890 F. 22711/10-1248 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٢ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يوضح لوفيت أن الجيش الأمريكي اعتاد لعدة سنوات أن يرسل مجموعة صغيرة من الضباط إلى جامعة بيتسبرج للتدريب على هندسة النفط إضافة إلى جولة للخريجين في بعض الحقول النفطية الأمريكية المهمة لكسب المزيد من الخبرة، ويقول إن الجيش الأمريكي يرغب في الوقت الراهن في إرسال جون زوت Major John F. Zott وهو خريج إحدى هذه المجموعات للعمل في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لمدة عام واحد لدراسة الإمدادات النفطية. ويذكر لوفيت أن شركة أرامكو قبلت توظيفه ولا اعتراض لوزارة الخارجية الأمريكية على ذلك. ويطلب من المفوضية شرح البرنامج لحكومة المملكة العربية السعودية. كما يوجه المفوضية لأن تطلب

من الحكومة السعودية تخويل مفوضيتها في واشنطن منح زوت تأشيرة دخول إلى المملكة.

R.3

1948/10/12
890 F. 6363/10-1248 (1)

برقية سرية رقم ٤٤٧٤ من هولمز Homles في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير هولمز إلى برقية المفوضية الأمريكية في لندن إلى وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥٤٣ (المؤرخة في ٤ أكتوبر) وإلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٤٤١٨ المؤرخة في ٧ أكتوبر، وينقل عن بايمان Pyman مساعد رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية قوله إن هيو ويتمان Hugh Weightman (من شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company) أبدى انزعاجاً لمنح حكومة المملكة العربية السعودية امتياز التنقيب عن النفط في المناطق المغمورة بالمياه في الخليج لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company). ويضيف هولمز أن ويتمان قال إن الحكومة السعودية كانت قد وعدته بإتاحة الفرصة له لتقديم عرض أفضل من عرض أرامكو، وإنه سيعود إلى المنطقة للتعبير عن مشاعره تجاه المعاملة التي لقيها.

R.8

1948/10/12
890 F. 6363/10-1248 (1)

برقية سرية رقم ٤٤٧٦ من جوليوس هولمز Julius C. Holmes المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

ينقل هولمز عن بايمان Pyman مساعد رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية أن المذكرة البريطانية المذكورة في برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٣٥٥٩ المؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ستوزع قريباً في الدوائر الحكومية البريطانية بتوقيع إيرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطاني. ويضيف هولمز أن بايمان أوضح أن المذكرة تتناول الإعلان والمبادئ العامة (لتقسيم مياه الخليج) دون خريطة محددة، وعبر بايمان عن الأمل في أن تتمكن وزارة الخارجية البريطانية من إبلاغ نظيرتها الأمريكية بموافقة الحكومة البريطانية على المذكرة قبل حلول ٢٠ أكتوبر من العام نفسه، كما عبر عن سعادته لتطابق وجهتي النظر البريطانية والأمريكية.

R.8

1948/10/12
890 F. 6363/10-1248 (2)

رسالة سرية رقم ٥٩/ ٧٠/ ٤٨ موقعة من توماس بروملي Thomas E. Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في

واشنطن إلى أدريان كولكيت .Adrian B Colquitt رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير برواملي إلى رسالته رقم ٤٨/٥٩ إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٨م حول نفط المناطق البحرية في الخليج، ويقول إن مقترحات وزارة الخارجية البريطانية المتعلقة بصيغة الإعلان الموجه إلى الحكومات المعنية والصحافة تبلورت، ويرفق برواملي ثلاث نسخ منها. ويضيف أنه من الواضح، في الجزء المتعلق بالمملكة العربية السعودية، أن الأمر قد ترك للحكومات المعنية لاتخاذ الإجراء الذي تراه مناسباً. ويقول إن القسمين الخاصين بالعراق وبالصحافة يشيران إلى طلب المملكة للمشورة.

ويناقش برواملي في باقي الرسالة أموراً تتعلق بالعراق وفارس والبحرين، مشيراً في سياق ذلك إلى مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول). ويقترح برواملي في ختام الرسالة الاجتماع مع كولكيت لمناقشة الموضوع مجدداً وموافاة وزارة الخارجية البريطانية بأية أفكار إضافية يبديها كولكيت.

R.8

1948/10/12
890 F. 7962/10-1248 (2)

برقية سرية رقم ٥٥٣ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يوجه بيرجس في هذه البرقية رسالة إلى جوزيف ساترثويت .Joseph C Satterthwaite نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، ويشير إلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) من العام نفسه، ويعبر عن قناعته الشديدة أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة يجب أن يعود إلى مقر عمله بموعد أقصاه أول نوفمبر (تشرين الثاني) لمعالجة موضوع تمديد اتفاقية مطار الظهران. غير أنه يرى ما يمنع عودة تشايلدز في الوقت الراهن إذ لا يوجد سكن ملائم له، كما أن الكهرباء انقطعت في مسكنه كلياً لعدم إرسال وزارة الخارجية الأمريكية قطع غيار المولدات. ويقول بيرجس إن مكتب الأبنية الخارجية عرض أن يشتري مولدات جديدة، كما أن المفوضية طلبت من الوزارة إرسال قطع غيار، وذلك بموافقة نايلند Nyland وأوريس بيج Orris C. Page من المكتب المذكور.

ويتساءل بيرجس عن إمكانية الاستعانة بوزارة الطيران لإيجاد حل للمشكلة، ويطلب أن ترسل تلك الوزارة إلى جدة بالطائرة أي

مولد مناسب متوفر. ويقول بيرجس إن هذه المسألة مثال على ما يواجهه الأمريكيون في جدة.

R.10

1948/10/12
890 F. 7962/6-1248 (1)

برقية سرية رقم ٧٦ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٦٦ المؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ويقول إن التقديرات التي أجرتها القوات الجوية الأمريكية توضح أن التكلفة السنوية لتشغيل مطار الظهران على مستواه الحالي تزيد ٥ ملايين دولار أمريكي عن التقديرات التي أشير إليها في رسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٥٥ المؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) من العام نفسه. ويورد لوفيت تفصيلات هذه التكلفة مقارنة بتقديرات ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe مدير المطار.

وتشمل هذه التقديرات الرواتب التي يبلغ مجموعها ١٠٦١٧٥٨ دولار في التقديرات الجديدة و١٠٤٦٠٠٠ دولار في تقديرات أوكيف، وتتضمن رواتب العاملين في إدارة المطار والإشراف عليه، وخدمات الاتصال، وخدمات الطقس، والتدريب، وخدمات الإنقاذ الجوي، وتحميل البضائع، والمدنيين من العرب والإيطاليين والفنيين المتخصصين.

كما تشمل التقديرات انخفاض القيمة (الاستهلاك) والصيانة اللذين يصل مجموعهما في التقديرات الجديدة إلى ١٤٨٨٣٣٤٠ دولار و٩٤٥٠٠٠٠ دولار في تقديرات أوكيف، ويشمل هذا البند الصيانة، وزيوت السيارات والطائرات ووقودها، وبناء محطة الكهرباء، ونظام التكييف، واستبدال نظام المياه، ومحطة معالجة المياه وأنابيبها، وبناء المساكن وغيرها من الأبنية، واحتياجات المهندسين، والمشتريات المحلية للمهندسين، ومواد ومعدات متفرقة، وانخفاض القيمة (الاستهلاك).

وتشمل التقديرات أيضاً تكاليف المعيشة التي يتفق الطرفان على تقديرها بمبلغ ٣٠٢٥٠٠٠ دولار، بحيث يصل المبلغ الإجمالي حسب التقديرات الجديدة إلى ١٨٧٩٠٠٩٨ دولار وحسب تقديرات أوكيف إلى ١٣٥٢١٠٠٠ دولار. ويقول لوفيت إن التكاليف العسكرية الناشئة عن العمليات لم تضمن في التقديرات، كما أن المبلغ المخصص لبناء المساكن والأبنية الأخرى والبالغ ١٠ ملايين دولار يمثل خطط للمستقبل وليس تكاليف فعلية.

R.10

1948/10/13
890 F. 51A/10-1348 (4)

مذكرة سرية من بول نتز Paul H. Nitze مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية إلى روبرت لوفيت .Robert A Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكية عن طريق سكرتارية الوزير، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م مضمنة نسخة منها طي مذكرة سرية من نتز إلى لوفيت، مؤرخة في ١٥ أكتوبر ١٩٤٨م.

يشير نتز إلى رسالة مؤرخة في ١ أكتوبر ١٩٤٨م من روبرت بروام Robert I Brougham نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للشؤون المالية، وإلى رسالة مماثلة إلى سنايدر Snyder. ويقول نتز إن أرامكو تقدمت باقتراح أن يقوم جورج إدي George Eddy رئيس فرع الذهب والفضة وصندوق تثبيت العملة في مكتب التمويل الدولي بوزارة المالية الأمريكية بزيارة المملكة العربية السعودية برفقة بروام ومسؤولين آخرين من أرامكو بصفة مراقب غير رسمي للاشتراك في مناقشة المشكلات المالية في المملكة مع المسؤولين السعوديين. ويذكر نتز أن لوفيت بحث الموضوع مع سنايدر، وأوضح لفيليب كيد Philip Kidd المسؤول في مكتب أرامكو في واشنطن أنه لا يوجد اعتراض على الاقتراح لدى وزارتي المالية والخارجية الأمريكيتين. ويضيف نتز أن الوضع المالي السعودي كان موضوع نقاش بين مسؤولين من الوزارتين وممثلين لشركة أرامكو، وأوضحت تلك المناقشات عدداً من الحقائق، وأولها أنه على الرغم من أن حكومة الولايات المتحدة لم تتسلم طلباً من حكومة المملكة لإرسال بعثة استشارية مالية إلا أن تلك الحكومة أوضحت مراراً أنها سترحب بمشورة فنية أمريكية في هذا المجال، وحين قام جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة بزيارة جدة في الربيع الفائت أعرب وزير المالية السعودي له عن رغبته في عودة بولك ومعه آراء الوزارتين الأمريكيتين.

ومن الحقائق التي اتضحت أن الحكومة السعودية اتصلت بالحكومة البريطانية وطلبت المساعدة والنصح، وسألت عن إمكانية ربط العملة السعودية بالجنيه الاسترليني. ويقول نتز إن البعثة المالية البريطانية في واشنطن أوضحت أن الحكومة البريطانية لا تريد أن تستدرج إلى منافسة مع الولايات المتحدة حول الشؤون المالية للمملكة. كذلك اتضح من المناقشات أن الحكومة السعودية لم تحصل على ما تريد، لهذا تحولت بعد ذلك إلى فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة، الذي أعد مسودات عدة قرارات مالية من أجل إصدار عملة ورقية سعودية.

ويبين نتز أنه لا يوجد ضمان بأن تقبل الحكومة السعودية توصيات تقدمها بعثة فنية

أمريكية، أو أن تنفذها بشكل فعال إن قبلتها، موضحاً أن الحكومة السعودية مصممة على الاستفادة إلى أقصى حد من وضعها الحالي بالنسبة للذهب، الذي تحصل عليه من أرامكو وتبيعه بسعر أعلى من السعر الرسمي الأمريكي. ويشير نتز إلى المصالح الاقتصادية والاستراتيجية الأمريكية في المملكة ويذكر أن مصلحة أرامكو تقتضي أن يتم إصلاح تدريجي للنظام النقدي السعودي. ويعبر نتز عن اعتقاده أن اقتراح أرامكو كان بدافع من رغبتها في توفير المشورة الفنية للحكومة السعودية بسرعة، وشعورها أن وزارتي المالية والخارجية لا تودان التصرف بسرعة. وفي ضوء ذلك، يقترح نتز أن يذهب إدي إلى المملكة فترة أسبوعين أو ثلاثة كممثل لوزارة المالية الأمريكية لإجراء مباحثات غير رسمية مع المسؤولين السعوديين حول المشكلات المالية والنقدية هناك. كما يقترح نتز أن يرافق إدي ممثل أو أكثر من الهيئات الأمريكية الأخرى بما في ذلك مكتب التنمية المالية في وزارة الخارجية الأمريكية. ويرى نتز ألا يشترك هؤلاء الممثلين للحكومة الأمريكية في أية مباحثات أو مفاوضات بين الحكومة السعودية وأرامكو، وأن يوضح للحكومة السعودية أن الحكومة الأمريكية غير مسؤولة عن نجاح السياسات التي تتبناها المملكة أو فشلها. كما يفضل نتز أن يسافر المسؤولون الأمريكيون إلى المملكة على متن طائرات تجارية عادية بدلاً من استخدام وسائل نقل تؤمنها شركة أرامكو.

R.5

#FW.890F.5151/10-148 R.6

1948/10/13
890 F. 7962/10-1348 (3)

رسالة سرية من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى أندرسون Major General S. E Anderson مدير الخطط والعمليات في قيادة القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة من ساترثويت إلى جورج ويليس George H. Willis رئيس مكتب الشؤون المالية الدولية بالنيابة في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، كما أرفقت نسخة منها مع رسالة من أندرسون إلى ساترثويت، مؤرخة في ٩ نوفمبر.

يشير ساترثويت إلى المحادثات التي دارت بين أندرسون وديفيد روبرتسون David A. Robertson في مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية حول المشكلة التي طرأت بخصوص العملات المستخدمة في مطعم الوجبات الخفيفة بمطار الظهران، ويبين خلفية الموضوع وأهميته، مبيناً أن اتفاقية مطار الظهران لا تلزم القوات الجوية الأمريكية بتقديم خدمات الطعام لأية هيئات

طيران أخرى، لكنها سمحت للمسافرين الذين يمرون بمطار الظهران بتناول الوجبات في مطعم الوجبات الخفيفة لأن الحكومة السعودية لا تقدم مثل تلك الخدمة. ويذكر ساترثويت أن العملات التي كانت تستخدم في المطعم حتى ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م هي الريال السعودي والروبية الهندية وشلن شرق أفريقيا، إضافة إلى الدولار الأمريكي. ويضيف أنه بعد ذلك التاريخ صدرت تعليمات من إدارة الشؤون المالية بقصر التعامل في المطعم على الدولار الأمريكي فقط.

ويذكر ساترثويت أنه للتغلب على تلك المشكلة طُرِح اقتراح على الحكومة السعودية بأن تتولى المفوضية الأمريكية في جدة تحويل الريالات والعملات الأخرى إلى دولارات أو أن تتولى الحكومة السعودية أو من يمثلها تشغيل المطعم. وتلقت الخارجية الأمريكية في ٤ سبتمبر (أيلول) ما يفيد أن الحكومة السعودية مستعدة لتولي أمر المطعم إذا لزم الأمر.

ويشير ساترثويت إلى أن موسم الحج قد بدأ ومن الطبيعي أن يمر الكثير من المسلمين بالمطار في طريقهم إلى مكة المكرمة، وأن عدم قبول العملة الوطنية للمملكة إضافة إلى عملات الدول الإسلامية الصديقة في التعامل داخل مطعم في أفضل مطار سعودي سيسبب الكثير من الإحراج، لذلك فإن من المؤكد أن يطلب الملك عبدالعزيز آل سعود من حكومته تولي أمر المطعم إلا إذا سمح فيه بتداول العملات المذكورة آنفاً.

ويشير ساترثويت إلى قرب التفاوض مع الحكومة السعودية لتمديد اتفاقية مطار الظهران التي تنتهي في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م إلى ما بعد ذلك التاريخ، موضحاً أنه لا يستحسن من وجهة النظر الأمريكية أن يكون المطعم تحت إدارة الحكومة السعودية، كما لا يستحسن أن يستمر أي سوء تفاهم حول نقطة ثانوية مثل هذه. ويطلب ساترثويت لذلك العدول عن قرار قصر التعامل داخل المطعم على الدولار الأمريكي والعودة إلى قبول العملات التي يمكن استخدام ما يرد منها في سد احتياجات القوات الجوية من هذه العملات.

R.10

#890F.7962/11-948

1948/10/13
890 F. 7962/12-2148 (1)
رسالة موقعة من هايت Colonel Haight من القوات الجوية الأمريكية نيابة عن جراندیسون جاردنر Major General Grandison Gardner مدير قسم التركيبات في مكتب نائب رئيس الأركان في القوات الجوية الأمريكية وموجهة إلى إيلويل R. E. Elwell المستشار العام في إدارة الطيران المدني، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٦٦ من وزير

الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الأمريكية في مانيلا، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يرفق هايت نسخة من برقية من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي بشأن الهبوط غير المرخص لطائرة تابعة لشركة ترانزأوشن للطيران Transocean Airlines في مطار الظهران، ويقدم معلومات إضافية عن هذه الحادثة، فيذكر أن الطائرة كانت معارة إلى الخطوط الجوية الفلبينية Philippine Airlines, Inc. في مانيلا عندما وقعت الحادثة على الرغم من أن الطيار من شركة ترانزأوشن. ويضيف هايت أنه قد تم تقديم طلب في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٨م إلى الملحق العسكري الأمريكي في مانيلا للحصول على موافقة على هبوط الطائرة في الظهران، وأحيل الطلب إلى قيادة القوات الجوية الأمريكية للنظر فيه، لكن قائد الطائرة المعنية غادر مانيلا إلى الظهران قبل منح الموافقة ودون تنفيذ الاتفاقات اللازمة.

ويضيف جاردنر أن الحوادث من هذا النوع كما هو مبين في نسخة البرقية المرفقة تعرض المصالح الجوية الأمريكية في المملكة العربية السعودية للخطر، لذا فهو يطلب من إيلويل أن يلفت انتباه شركتي الطيران المعنيتين ويحذرهما من أي خرق لقوانين الطيران في مطار الظهران.

R.10

1948/10/14
890 F. 6363/10-1448 (2)

برقية سرية رقم ١٨١ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية في مذكرتها رقم ٣٨ المؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٤٨م، ويبدي هشته مما جاء في رسالة السفارة الإيطالية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م التي تزعم استبعاد الإيطاليين من قائمة الأجانب التي وزعتها المفوضية في جدة. ويوضح بيرجس أن المفوضية اعتادت وفي مناسبات متفرقة خلال فترة العام ونصف العام المنصرمة أن توزع نسخاً من قائمة المقيمين الأجانب في جدة كخدمة مجانية لاستخدامها محلياً لتوجيه الدعوات الاجتماعية. ويقول بيرجس أن القائمة لا تمثل بأي حال من الأحوال مطبوعة رسمية، وأنها ترسل بانتظام إلى المفوضية الإيطالية في جدة.

ويوضح بيرجس أن المفوضية تدعو البعثات الدبلوماسية والقنصلية في جدة والشركات الأجنبية العاملة فيها إلى إرسال قوائم دورية بموظفيها والمتعاونين معها، وتنقل الاسماء من هذه القوائم كماهي. ويضيف بيرجس أن المفوضية الإيطالية لم ترسل قط

قائمة بأسماء الإيطاليين المقيمين في جدة إلى المفوضية الأمريكية لإدخالها في قائمتها. ولكن كشفاً بأسماء العاملين قدمته شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Ltd. مؤخراً تضمن أسماء عدد كبير من الإيطاليين، ويوضح بيرجس أنه بسبب الاستنتاج غير المناسب من عمل المفوضية الذي قامت به بحسن نية، فإن المفوضية تفكر جدياً في إيقاف تلك الخدمة.

R.8

1948/10/14
890 F. 7962/10-1448 (1)

مذكرة سرية من المستشار القانوني لوزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد ماكينرني Edward McEnerney من مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يفيد المستشار القانوني أنه فحص اتفاقية مطار الظهران المضمنة في مذكرات متبادلة بين الوزير المفوض الأمريكي في جدة ووزارة الخارجية السعودية في ٥ و٦ أغسطس (آب) و٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م و٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، وتوصل إلى أن المطار والتجهيزات الثابتة فيه والتجهيزات الإضافية في كل من حفر الباطن ولوقة تصبح ملك حكومة المملكة العربية السعودية بمجرد إتمام أعمال التشييد، مع حق الحكومة الأمريكية في استخدام المطار والتجهيزات لفترة أقصاها ثلاث سنوات بعد إتمامها.

ويضيف المستشار القانوني أن المعدات والممتلكات المنقولة في المطار والمحطتين الأضافيتين في لوقة وحفر الباطن ملك للولايات المتحدة، وقد تعهدت الحكومة الأمريكية أن تناقش مع حكومة المملكة في تاريخ لاحق شروط حصول حكومة المملكة على المعدات والممتلكات المنقولة التي تبقى على أرض المطار، وذلك فيما يتعلق باستخدام المطار للأغراض المدنية.

R.10

1948/10/14
FW 890 F. 51A/9-1748 (1)

رسالة من أدريان كولكيت Adrian B. Colquitt رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يذكر كولكيت أنه تسلم رسالة واجنر المؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ومرفقاتها والتي أحاطت وزارة الخارجية الأمريكية علماً بتعيين كارل تويتشل Karl S. Twitchell مستشاراً فنياً لوزارة المالية السعودية ويعبر عن شكره لواجنر لإحاطة الوزارة علماً بذلك.

R.5

1948/10/14
890 F. 22711/10-1448 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٥ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يطلب لوفيت الإجابة على برقية الوزارة رقم ٣٨٢ المؤرخة في ١٢ أكتوبر بأسرع ما يمكن بسبب تقديم موعد سفر (جون زوت Major John F. Zott).

R.3

1948/10/15
890 F. 5151/10-1548 (2)

برقية سرية رقم ١٨٢ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى رسالة المفوضية الجوية رقم ١٦٤ المؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م ويقول إن جهود مسؤولي بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة لفتح فرع للبنك في مدينة الحديدة في اليمن توقفت مؤقتاً. وينقل بيرجس عن كلود دو بريكور Claude De Precourt المسؤول في البنك الذي وصل مؤخراً إلى جدة أن البنك وجد حليفاً غير متوقع في شخص أحد المسؤولين السعوديين، وتعتقد المفوضية الأمريكية أنه محمد سرور الصبان نائب وزير المالية السعودي. ويضيف بيرجس نقلاً عن دو بريكور أن ذلك المسؤول وعد باستخدام نفوذه للحصول على موافقة السلطات اليمنية على فتح الفرع المذكور.

ويوضح بيرجس أن الخطة تعرضت لسلسلة من النكسات نتيجة لزيارة قام بها جان لوران Jean Laurent المدير العام للبنك في باريس إلى جدة. ويذكر بيرجس أن سعد الدين بن شنب الوزير المفوض الفرنسي في جدة أخبر لوران بفحوى تقرير من أحد أعضاء البعثة الطبية الفرنسية في اليمن عن ظروف المعيشة هناك، وبخبر عن تصرف الإمام أحمد بن يحيى (حميد الدين) ملك اليمن مع أحد وزرائه، مما جعل لوران يعيد النظر في مسألة فتح فرع للبنك في مدينة الحديدة ويطلب من موظفي البنك في جدة انتظار ظروف أفضل قبل الدخول في مثل تلك المشروعات. ويذكر بيرجس أن أولئك الموظفين يشعرون بخيبة الأمل، لكن قد لا تطول فترة تأجيل فتح الفرع إذا نجح المسؤول السعودي المذكور في مساعيه لدى السلطات اليمنية.

ويعلق بيرجس على هذا الموضوع بأن الفرنسيين المقيمين في جدة والذين يعمل معظمهم في البنك المذكور يرون في ما حدث مثالاً جديداً على افتقار الوزير المفوض الفرنسي للكفاءة في تعميق المصالح الفرنسية في الجزيرة العربية. وهم لا ينسون ولا يغفرون له عدم

مبالاته في البداية بشأن افتتاح بنك فرنسي في جدة.

R.6

1948/10/15
890 F. 22711/10-1548 (1)

برقية سرية رقم ٥٥٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٨٥ المؤرخة في ١٤ أكتوبر، ويقول إن الموقف مازال كما وصفه في برقيته رقم ٥٥٤ المؤرخة في ١٤ أكتوبر وأن كلاً من المفوضية وفردريك ديفيز Frederick A. Davies نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يشعران أنه يجب بحث الأمر مع حكومة المملكة العربية السعودية غير أن ذلك سيستغرق أسبوعاً على الأقل. لذلك يوصي بيرجس بشدة بتأجيل سفر جون زوت Major John F. Zott (ضابط هندسة النفط المقرر إلحاقه بأرامكو).

R.3

1948/10/15
FW 890 F. 22711/10-1548 (1)

برقية سرية رقم ٣٩١ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى برقية المفوضية الأمريكية رقم ٥٥٦ المؤرخة في اليوم نفسه، ويفيد أن وزارة الجيش الأمريكي طلبت مباشرة من المفوضية السعودية في واشنطن تأشيرة لجون زوت Major John F. Zott الخبير في هندسة النفط في وزارة الجيش الأمريكي وحصلت عليها في اليوم نفسه. ويضيف لوفيت أن وزارة الخارجية الأمريكية سبق أن وافقت بشكل غير رسمي على سفره، ولكن على أساس تفاهم واضح مع وزارة الجيش على أنه إذا لم ترغب حكومة المملكة العربية السعودية في دخول زوت إلى أراضيها، فسيطلب منه العودة من أحد الموانئ خلال رحلته البحرية إلى المملكة والتي ستستغرق ستة أسابيع. ويلاحظ لوفيت أن رحلة زوت على أية حال هي لمجرد التدريب.

R.3

1948/10/15
890 F. 5151/10-148 (1)

مذكرة سرية من بول نتز Paul H. Nitze مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م مضمن طيها مذكرة أخرى من نتز إلى لوفيت، مؤرخة في ١٣ أكتوبر ١٩٤٨م.

يقول نتز إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company اقترحت سفر جورج إدي George Eddy رئيس فرع الذهب والفضة وصندوق تثبيت العملة في وزارة المالية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية برفقة مسؤولين من أرامكو للاشتراك مع الحكومة السعودية في محادثات حول المشكلات المالية والنقدية في المملكة. ويوضح نتز أنه بعد مزيد من المناقشات مع مسؤولين من وزارة المالية ومن شركة أرامكو تمت التوصية أن يذهب إدي إلى السعودية ممثلاً لوزارة المالية الأمريكية وليس مستشاراً لأرامكو، وأن يصحبه ممثل أو أكثر لهيئات حكومية أخرى بما في ذلك وزارة الخارجية الأمريكية. ويعبر نتز عن اعتقاده أن أرامكو ستفضل هذا الاقتراح على اقتراحها الأول ويوضح نتز أن المذكرة المرفقة التي تمت الموافقة عليها من كل من مكتب التنمية الاقتصادية ومكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا والقسم الاقتصادي في وزارة الخارجية تتناول الموضوع نفسه بتفصيلات أكثر.

R.6

#890F.51A/10-1548 R.6

1948/10/15
FW 890 F. 515/9-1648 (3)

رسالة رقم ٥-٢٥-٢ من آلن كريستلو Allen Christelow من البعثة المالية البريطانية في واشنطن إلى جورج إدي George Eddy في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يوضح كريستلو أن السفير السعودي عاد إلى لندن وأشار إلى أنه لا يبدو أن الملك عبدالعزيز آل سعود والمسؤولين الماليين السعوديين مهتمون بوجه خاص بالانتفاع من خبرة البريطانيين التي اكتسبوها عندما ساهموا في إصدار عملة في كل من العراق وفلسطين، وبوضع ترتيبات منظمة لتمكين الرعايا السعوديين من المتاجرة مع دول منطقة الاسترليني. ويضيف كريستلو أن السفير السعودي في لندن طلب أن يقوم ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط بزيارة جدة بعد موسم الحج.

ويعلق كريستلو أنه يشعر بضرورة قبول ذلك الطلب في ضوء النشاطات التي يقوم بها بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine، وبضرورة سفر ويت إلى جدة بأسرع ما يمكن، لإظهار أن الحكومة البريطانية تستجيب حين تطلب الحكومة السعودية المشورة منها. لكن ويت تلقى تعليمات بعدم إبداء النصيحة حول الإصلاح النقدي بصورة عامة قبل التشاور مع الحكومة الأمريكية. ويعبر كريستلو عن أمله أن تتزامن زيارة ويت مع زيارة يقوم بها ممثلون أمريكيون للمملكة.

وفيما يتعلق بوجهة النظر البريطانية بشأن نوع النظام النقدي المرغوب إقامته في المملكة،

يستشهد كريستـلو بما جاء في برقية أرسلت من لندن إلى القاهرة، وجاء فيها أن الوقت لم يحن بعد لإنشاء مصرف مركزي أو إصدار عملة خاضعة لإدارة منظمة في المملكة وتتم تغطيتهـا بالذهب والعملات الأجنبيـة، وأن الحل الأمثل هو تأسيس مجلس إدارة عمـلة على النمط العراقي، وتغطية الـعملة بالجنيه الاسترليني. وتبـين البرقية أن ذلك لن يمنع المملكة من التجارة مع مـنطقة الدولار، في حين أنه لو ارتبطت العملة الجديدة بالدولار فإن اقتـصاد المملكـة سيتحول بـأكمله إلى الدولارات، وسيكون لـهذا تأثير سلبي في ضوء الأموال الكبـيرة التي يصرفها حـجاج منطقة الاسترليني. وتضيف البرقية المستشهد بهـا أن ارتباط الـعملـة السعـودية بالجـنيه الاسترليني قد لا يكون مقبولاً لدى السعوديين والأمريكيين، ولهذا لا يُستبعد إمكانية وجود حلول أخرى، وقد يتمكن ويتمن اقتراح خطة جديدة بعد مشاوراته في جدة.

R.6

1948/10/16
890 F. 515/10-1648 (2)

برقية سرية رقم ١٨٣ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى البرقية السرية رقم ٧٣ من وزارة الخـارجية المؤرخـة في ٦ أكتـوبر ١٩٤٨م ويفيد أن المفوضية الأمريكية في جدة دققت في رسالتها رقم ١٧٨ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م حول استخدام المملكة العربية السعودية للجنيهات الذهبية البريطانية كعملة لها والمتضمنة تقريراً حول النظام النقدي السعودي ولا ترى مانعاً من رفع السرية عن بعض فقراتها على اعتبار أن المرسوم الملكي الذي دعا إلى كتابة تلك الرسالـة قد أُلغي، ويشير في هـذا الصدد إلى رسالة المفوضـية رقم ٢١٥ المؤرخـة في ١٨ أغسطـس (آب) ١٩٤٨م.

ويقول بيرجس إن باقي الفقرات تحتوي إشارة إلى سياسة الحكومة الأمريكية، ولا ترى المفوضية أنها مؤهلة للحكم على درجة تخفيف السرية التي يمكن تطبيقها على تلك الفقرات، لكنها في ضوء الإشارات الواردة إلى نشاطات بـعض المسؤولين السعوديـين المـاليـة ترى أن تـخفـف إلى «مـحدودة التداول»، فرفع السرية عنها بصورة كاملة قد يؤثر على وضع المفوضية ويعيق عملها. ولا ترى المفوضية مانعاً من إطلاع روبرت برواm Robert I. Brougham نـائب رئيـس شركة الزيـت العربية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company للشؤون المالـية على الـرسالة؛ إذ إن مـعظم المادة المتضـمنة فيـها استمـدت في الأصل من المسؤولين المحليين في أرامكو.

R.6

1948/10/16
890 F. 6363/10-1648 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٢ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يذكر لوفيت أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company أرسلت ريتشارد يونج Richard Young ممثلها القانوني الذي يعمل مع مانلي هدسون Manely Hudson المحامي الدولي إلى المملكة العربية السعودية لبحث الجوانب القانونية المتعلقة بالمناطق البحرية من الخليج. ويقول لوفيت إن يونج في الظهران حيث يقدم المشورة إلى موظفي أرامكو المحليين قبل بدء محادثاتهم مع الحكومة السعودية.

ويضيف لوفيت أن وزارة الخارجية الأمريكية طلبت من أرامكو إبلاغ يونج بأن يتحاشى التباحث مع الحكومة السعودية حول إصدارها بياناً حول مياهها الإقليمية وحول الخط المتوسط في الخليج، إذ إن بحث الموضوعين قبل قيام الحكومتين البريطانية والأمريكية بعرض المبادئ وصيغة الإعلان اللتين توصلتا إليها على الحكومة السعودية قد يؤدي إلى تشوش تلك الحكومة. ويذكر لوفيت أن أرامكو استجابت لطلب الوزارة، ويقترح إعلام يونج بهذا الأمر، ويبين أن الوزارة سترسل تعليمات حول موضوع المناطق المغمورة بالمياه عما قريب.

R.8

1948/10/16
890 F. 6363/10-1648 (1)

برقية سرية رقم ٥٥٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يقول بيرجس إنه استغل فترة هدوء العمل في جدة الناجمة عن غياب جميع المسؤولين ليحل ضيفاً على شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جولة تفقدية في بقيق ورأس تنورة ورأس المشعاب. ويضيف أنه يأمل أن يحصل على آخر المعلومات المتعلقة بالعمال الإيطاليين.

R.8

1948/10/18
890 F. 5151/10-1848 (1)

برقية رقم ١٨٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

تنقل البرقية عن جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading

Company في جدة متوسط أسعار البيع والشراء لخمس من العملات الأجنبية مقابل الريال السعودي حسب سعر الإقفال ليوم ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م. وتبين البرقية أن سعر صرف الدولار الأمريكي هو ٤,٠٦ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٩,١١ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢ ريالاً، والجنيه المصري ١١,١١ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٩ ريالاً. كما تذكر البرقية أن سعر تحويل مائة جنيه ذهب إنجليزي هو ٤٦٨ جنيهاً مصرياً أو ٤٥٢ جنيهاً استرلينياً، والسعر الرسمي للريال السعودي مقابل الدولار الأمريكي هو ٣٠ سنتاً.

R.6

1948/10/18
890 F. 5151/10-1848 (1)

برقية رقم ١٨٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

تنقل البرقية عن جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company في جدة متوسط أسعار البيع والشراء لخمس من العملات الأجنبية مقابل الريال السعودي حسب سعر الإقفال ليوم ٤ أكتوبر ١٩٤٨م. وتبين البرقية أن سعر صرف الدولار الأمريكي هو ٤,٠٥ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٩,١١ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢ ريالاً، والجنيه المصري ١١,٢٠ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٨,١١ ريالاً. كما تذكر البرقية أن سعر تحويل مائة جنيه ذهب إنجليزي هو ٤٥٠ جنيهاً مصرياً أو استرلينياً، والسعر الرسمي للريال السعودي مقابل الدولار الأمريكي هو ٣٠ سنتاً.

R.6

1948/10/18
890 F. 6363/10-1848 (1)

برقية سرية رقم ١٩٤ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

ينقل ميلوي رسالة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة يقول فيها إن فردريك ديفيز Federick A. Davies نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company والمسؤول الإداري المقيم بها وعبدالله السليمان الحمدان وقعا يوم ١٤ أكتوبر ١٩٤٨م الاتفاقية الرسمية المتعلقة بنفط المناطق البحرية وتخلي شركة أرامكو عن امتياز المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة وبرنامج تخلي الشركة عن بعض

مناطق امتيازها. ويضيف بيرجس أن مفعول الاتفاقية المؤرخة في ١٠ أكتوبر ١٩٤٨م يسري بدءاً من ١ أكتوبر، وأن أرامكو دفعت بالفعل الحد الأدنى الذي ضمنته (في الاتفاقية) من العائدات وهو مليونا دولار. وبين بيرجس أن وودسون سبيرلك Woodson Spurlock مستشار أرامكو القانوني سيتوجه إلى الولايات المتحدة ومعه نسخة من الاتفاقية. ويشير بيرجس إلى أن حكومة المملكة العربية السعودية حصلت من أرامكو على تعهد بسرية الاتفاقية بناءً على طلب منه، وأن مجلة «أويل فورم» Oil Forum نشرت في عدد أغسطس (آب) ١٩٤٨م الخبر الكامل عن نفط المناطق البحرية، ويطلب تزويد كل من المفوضية والقنصلية الأمريكية في الظهران بنسخ من ذلك العدد.

R.8

1948/10/19
890 F. 515/9-1648 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٧ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يبين لوفيت أن هذه البرقية هي من وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين. وتطلب البرقية من المفوضية الأمريكية في جدة أن تؤكد لعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي اهتمام الحكومة الأمريكية واستعدادها المستمرين لتقديم المشورة الفنية إليه، وذلك بالإشارة إلى برقية المفوضية رقم ١٧٠ المؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م. وتذكر البرقية أن ممثلي الوزارتين يدرسون منذ مدة المسائل النقدية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، وأن الاتصال جار بينهما وبين البعثة المالية البريطانية في واشنطن، التي ذكرت أن البريطانيين عازفون عن الدخول في منافسة مع الأمريكيين في هذا الصدد، وأن من المقرر أن يصل ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط إلى جدة بناء على طلب الملك عبدالعزيز آل سعود خلال أسبوعين.

وتشير البرقية إلى الاقتراح الوارد في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٣٢ المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، وتوضح أن جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة مضطر للبقاء في الولايات المتحدة حتى أواخر العام، وأن روبرت بروام Robert I. Brougham نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للشؤون المالية يقول إن الحكومة السعودية حريصة على قدوم مستشارين أمريكيين على الفور. وتوضح البرقية أن النية تتجه إلى إرسال جورج

إدي George Eddy ممثل وزارة المالية الأمريكية وبرفقته ريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية لفترة قصيرة إلى المملكة لتقديم المشورة غير الرسمية.

وتسأل البرقية عما إذا كانت المفوضية تستطيع تأمين الإقامة لإدي ومايكسيل اللذين يأملان الوصول إلى جدة مع نهاية أكتوبر. وتطلب البرقية من المفوضية إعلام الحكومة السعودية بالخطط المذكورة فيها، وإبداء تعليقاتها.

R.6

1948/10/19
890 F. 5151/10-1948 (1)

برقية رقم ١٨٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

تنقل البرقية عن جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company في جدة متوسط أسعار البيع والشراء لخمس من العملات الأجنبية مقابل الريال السعودي حسب سعر الإقفال ليوم ١٨ أكتوبر ١٩٤٨م. وتبين البرقية أن سعر صرف الدولار الأمريكي هو ٤ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٤ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢,٠٥٥ ريالاً، والجنيه المصري ١١,١٦٥ ريالاً، والمائة روبية هندية ٨٧ ريالاً. كما تذكر البرقية أن سعر تحويل مائة جنيه ذهب إنجليزي هو ٤٤٨ جنيهاً مصرياً أو استرلينياً، والسعر الرسمي للريال السعودي مقابل الدولار الأمريكي هو ٣٠ سنتاً.

R.6

1948/10/22
890 F. 20/10-2249 (2)

رسالة سرية رقم ٢٣١ موقعة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يضمن بيرجس رسالته ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لطلب توظيف باللغة الألمانية تلقته وزارة الخارجية السعودية في صورة رسالة مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م من فريهوف K. B. Freyhoff إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويبدي فريهوف رغبته في العمل في الجيش السعودي كضابط رفيع المستوى في ضوء ما لديه من خبرات، ويطلب في حال الموافقة على طلبه موافاته بموافقة كتابية على ذلك وبجواز سفر سعودي وتذكرة سفر مجانية إلى الرياض عن طريق السويس أو حيفا. ويقول بيرجس إن وزارة الخارجية السعودية طبت من المفوضية الأمريكية في جدة ترجمة الرسالة من اللغة الألمانية. ولا يتوقع بيرجس أن تثمر آمال فريهوف.

R. 4

1948/10/24
890 F. 51/10-2448 (1)

برقية سرية رقم ٥٦٣ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يقول بيرجس إن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي طلب أن تبيع الحكومة الأمريكية لحكومة المملكة العربية السعودية ما قيمته ٢ مليون دولار من الذهب، الذي يفضل أن يكون على شكل جنيهات ذهب، أو في حال عدم توفر الجنيهات على شكل ألواح ذهب زنة كل منها ما بين أربعة إلى عشرة جنيهات. وينقل بيرجس عن الوزير السعودي أمله في شراء الذهب شهرياً لتكوين صندوق لتثبيت العملة الورقية السعودية. ويضيف بيرجس أن الملك عبدالعزيز آل سعود ووزراءه حريصون على إنشاء عملة سعودية ثابتة تحظى بقبول دولي، لإيقاف التذبذب في سعر العملات الداخلي الذي يلحق الضرر بالطبقات العاملة. ويشير بيرجس إلى أن وزير المالية السعودي مستعد لإبقاء الذهب في الولايات المتحدة في الوقت الراهن بعد أن يخصص لحكومة المملكة.

ويذكر بيرجس أن الحمدان بدا مسروراً بخبر قرب وصول جورج إدي George Eddy رئيس فرع الذهب والفضة وصندوق تثبيت العملة في وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جدة، وخصوصاً أن الملك سيكون فيها في وقت وصولهما. ويقول بيرجس إنه أوضح أن الحكومة الأمريكية لا تود الانفراد بالمشورة والمساعدة الماليتين للحكومة السعودية، التي يمكنها استشارة أي طرف تريد، وأن الحمدان أجاب أن حكومته تفضل علاقات مالية وثيقة مع الولايات المتحدة وربط عملتها بالدولار.

R.5

1948/10/25
890 F. 111/10-2548 (1)

برقية سرية رقم ٩٥ من تافت Taft من (القنصلية الأمريكية في طرابلس) في ليبيا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومضمنة طي مذكرة من فاريل Farrell في وزارة الخارجية الأمريكية إلى شبلي Shiply الموظفة بالوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يقول تافت إنه أحيط علماً أن إدارة مطار الظهران ترغب في التحكم بدخول جميع المدنيين إلى المطار بسبب نقص تسهيلات الإسكان هناك، وأن خدمات النقل الجوي العسكري الأمريكي في طرابلس تلقت تعليمات بإخراج جميع الموظفين المدنيين من الطائرات ما لم تكن في حوزتهم تأشيرات

صادرة من مدير المطار. ويقترح تافت إصدار تعليمات معممة بهذا الشأن، وخاصة إلى ألمانيا.

R.2

1948/10/25
890 F. 628/10-2548 (1)

مذكرة رقم ٢٣٢ من القائم بالأعمال الأمريكي في جدة (إلى وزارة الخارجية الأمريكية)، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يفيد صاحب الرسالة أنه يرفق نسخاً (غير موجودة مع الوثيقة) من ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنظامين سعوديين، هما نظام الصيد البحري على ساحل البحر الأحمر والنظام البريدي. ويضيف أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company هي التي قدمت هذه الترجمة إلى المفوضية في جدة.

R.7

1948/10/25
890 F. 6363/10-2548 (7)

رسالة سرية رقم ٢٣٣ موقعة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يضمِّن بيرجس رسالته بعض الملاحظات حول موقف شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company فيما يتصل بالسياسة الأمريكية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال انطباعاته في أثناء الزيارة التي قام بها للظهران ورأس تنورة وابقيق في الفترة من ١٦ إلى ٢٢ أكتوبر ١٩٤٨م، والتي حل فيها ضيفاً على شركة أرامكو. ويقول إن أرامكو هي أكبر منتج أمريكي للنفط في الشرق الأدنى، وإن على وزارة الخارجية الأمريكية تشجيع شركات أمريكية أخرى على الحصول على حق استغلال احتياطيات النفط في المنطقة، إذ إن ذلك سيكون له تأثير سياسي إيجابي في الولايات المتحدة ويزيل عن نفط المنطقة صبغة الاحتكار من قبل مجموعة من الرأسماليين. لكن بيرجس يدعو إلى عدم نسيان أهمية شركة أرامكو، موضحاً أنها القدوة التي ستحتذيها أية شركة جديدة تدخل المنطقة، ويدعو إلى قيام الحكومة الأمريكية بمراقبة نشاطات أرامكو عن كثب لإتاحة الفرصة للنصيحة وتبادل الآراء باستمرار.

ويرى بيرجس أن الهدف الأساسي للسياسة الأمريكية يجب أن يكون تشجيع إنتاج الحد الأقصى من النفط السعودي للاستخدام الأمريكي، والهدف التالي ضمان أن ينتج عن وصول شركات النفط الأمريكية إلى المملكة أقصى تأثير ممكن في رفع مستوى المعيشة والصحة العامة والتعليم والإدارة الحكومية لدى الشعب السعودي بشكل دائم.

ويقول بيرجس إن أرامكو مدركة لمسؤوليتها، وينقل عن جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة أرامكو في الظهران أن الشركة تعتزم استثمار ١٤٠ مليون دولار إضافي خلال عام ١٩٤٩م. ويضيف بيرجس أنه كان يوجد خلاف داخل أرامكو في الماضي حول الأهداف وطريقة تحقيقها، وهو ما أدى إلى صعوبة تسوية الخلاف حول الدفع بالذهب مع الحكومة السعودية، لكن مدراء الشركة في نيويورك أدركوا الأهمية التي يوليها المسؤولون السعوديون لعلاقة الصداقة الطويلة الأمد مع ممثلي الشركة المحليين، إضافة إلى أن السعوديين لا يتأثرون بمناصب وألقاب المسؤولين الأمريكيين الذين يزورون المملكة زيارات قصيرة. لذلك هناك اتجاه في الشركة نحو إعطاء المسؤولين في ميدان العمل مسؤولية أكبر ونحو اللامركزية وتوزيع السلطة. ويصف بيرجس ذلك بأنه تطور صحي.

ويتحدث بيرجس عن معاملة أرامكو لموظفيها السعوديين، فيقول إن هناك اتجاهاً لإرضاء العاملين السعوديين والاستفادة منهم وتأهيلهم ليكونوا مواطنين فاعلين في المملكة، لكن فكرة أن هؤلاء سعداء سعادة كاملة هي فكرة رومانسية خاطئة. ويضرب بيرجس مثلاً بمسألة السكن، حيث لا يزال عدد كبير من العاملين العرب (السعوديين) يسكنون في أكواخ، كما توجد تفرقة في نوعية السكن الذي يخطط بناؤه للأمريكيين وللعرب (السعوديين). لذلك يعتقد بيرجس أن وزارة الخارجية الأمريكية يجب أن تتابع هذا الموضوع عن كثب بهدف تطبيق مبدأ المساواة في الأجور والسكن والمعاملة بين جميع العاملين في أرامكو أياً كانت جنسياتهم.

ويذكر بيرجس أن الشركة أكملت مؤخراً بناء مستشفى للعرب يفوق المستشفيات الأخرى في الشرق الأوسط، بما فيها مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت، ويقول إن مبادرات مثل هذه تمثل خطوات في الاتجاه الصحيح ويجب تشجيعها. لكنه من جهة أخرى يستعرض نواحي القصور فيما يتعلق بمجال التعليم الفني والنظري للعاملين العرب (السعوديين) لدى الشركة. ويذكر أن الشركة وجدت عقبة في الماضي بسبب معارضة السلطات الدينية لجهودها التعليمية، لكن تلك المعارضة بدأت تخف. كما يبين بيرجس أن العاملين العرب (السعوديين) لا يستجيبون استجابة جيدة لجهود الشركة في هذا المجال.

ويدعو بيرجس وزارة الخارجية إلى متابعة برنامج الشركة التعليمي بدقة، ويرى أن من الممكن التوصل إلى اتفاق بين أرامكو وأقسام العلاقات الثقافية في الوزارة لمنح بعثات إلى المؤسسات التعليمية الموجودة في الشرق الأوسط وفي الولايات المتحدة لخريجي مدارس أرامكو المهنية كي يتابعوا تدريبهم الفني. ويضيف بيرجس إن عدم الوصول

إلى نتائج بارزة في برنامج أرامكو التعليمي قد يكون من أسبابه عدم وجود الحوافز لدى السعوديين لتثقيف أنفسهم، فالعامل الذي يتلقى التدريب الفني البسيط لن يحظى بأكثر من زيادة في أجره وفرصة ضئيلة في تحسين سكنه.

ويتحدث بيرجس عن تشجيع أرامكو للمقاولين العرب (السعوديين) لتنفيذ أكبر عدد ممكن من المهمات، وذلك كي تتمكن الشركة من التركيز على أعمال النفط، ويذكر أن الشركة شجعت بعض موظفيها العرب (السعوديين) على التحول إلى مقاولين والقيام بمثل تلك المهمات. ويعبر بيرجس عن صعوبة توقع تأثير تلك السياسة على المدى البعيد، فمن الممكن النظر إليها كتطور إيجابي يشجع الأفراد العرب (السعوديين) على مساعدة الشركة ومساعدة أنفسهم وتحقيق النجاح السريع، لكنها قد تكون وسيلة لتخلص الشركة من بعض مسؤولياتها في المستقبل. ويرى بيرجس أن أرامكو في وضع صعب في هذا الصدد، وقد تتعرض للنقد كيفما تصرفت، لكنه يقول إن من الأفضل للعمال العرب (السعوديين) العمل لحساب الشركة مباشرة من العمل لحساب مقاولين عرب (السعوديين).

ويذكر بيرجس أن موضوع مشكلات السكن والتعليم والمقاولات يجب أن يُدرس على أساس دائم من قبل خبير كفؤ وحيادي. ويرى أن أهم حاجة في مجال التقارير هي الحاجة إلى تقارير عن العمل والعمال، إذ لا توجد صعوبة في حصول وزارة الخارجية الأمريكية على معلومات عن النواحي الفنية لإنتاج النفط. ويبين بيرجس أن شركة أرامكو تدرك عدم كفاءتها في دراسة مشكلة العمالة العربية (السعودية) دراسة موضوعية وترحب بمثل هذه الدراسة وبالمشورة التي ستنتج عنها، ويقترح أن تقوم الوزارة بالاستعانة بشكل عاجل بخدمات شخص خبير بشؤون العمال مثل وليم هاندلي William J. Handley ملحق شؤون العمالة السابق في السفارة الأمريكية في القاهرة، ويدعو إلى عدم الانتظار حتى اكتمال بناء مجمع القنصلية الأمريكية الجديد في الظهران وتعيين قنصل عام فيها، إذ إن التطورات سريعة في الظهران ويجب أن تطلع الحكومة الأمريكية عليها.

ويقول بيرجس إن ماكفيرسون أعلمه أنه في سياق بحث مستقبل أرامكو مع مجلس إدارة شركة ستاندر أويل أف نيو جيرسي Standard Oil Company of New Jersey أعرب عن تمنيه لو كان الملك عبدالعزيز آل سعود أصغر بخمسة وعشرين عاماً، وعن توقعه أن تضغط الحكومة السعودية باستمرار لمراجعة شروط امتياز الشركة، وذكر في هذا الصدد الضغوط التي تتعرض لها شركة النفط الإنجليزية-الإيرانية The Anglo-Iranian Oil Company. ويرى بيرجس أن نظرة

ماكـفيـرسون هي نـظرة عـمليـة وواقعـية للمستقبل.

ويذكر بـيرجس ما يـقال من أن الملك عبدالعزيز أراد أن يقوم الأمريكيون باستخراج النفط في بلاده لتوقعه أنهم لن يتدخلوا في سياستها الداخلية، وقد أثبتت أرامكو صحة توقعه، فهي تبتعد عن أي تدخل، ولا تتعامل إلا مع الملك ومن يفوضه من وزراء ووكلاء. ورغم أن الشـركة قدمت بعض المـساعدات المباشرة للأهالي مثل حفر آبار المياه ومشروع الخرج الزراعي، إلا أن ذلك كان بطلب من الحكومة السـعودية. ويرى بيرجس أن هذه السياسة من قبل الشركة قد تنطوي على بعض المخاطر.

لكن بيرجس يدعو الحـكومة الأمريكية إلى توقـع التغيـيرات الممكنـة في الحكومة السعوديـة وتوجيه سياستـها في ضوء تلك التغييرات، وإلى تشجيع تلك الحكومة على إحداث إصلاحات في الإدارة الحكومية وفي شؤونهـا المالية، وتحديث الـزراعة، والقيام بأشغال عامة جيدة، وتطبيق إجراءات صحية مناسبة. ويقول بيرجس إن أهم خطر يتمثل في عدم تدريب الجيل التالي من السعوديين على تولي الإدارة الحكومية، ويذكر في هذا الصدد معارضـة «السوريين» لذلك، مشيراً إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقـم ٦٨ المؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٨م، لذلـك يرى بـيرجس أن تـشجيـع الشـبان السعوديين ومساعدتهم وتعليمهم هو بالنسبة للسياسة الأمريكية أهم من العلاقات الثقافية بمعناها العادي.

ويعبر بيرجس عن اعتقاده أن من حسن حظ الحكومة الأمريكية أن إدارة أرامكو التي تطور المصادر النفطية في المملكة تمثل مجموعة من المستثمرين ممن يتميزون بحسن النية وبعد النظر، ويقول إن التجربة أثبتت أن تلك الإدارة ستـتعاون مع الحـكومة لـتحقيـق الأهداف المشتركة.

R.8

1948/10/26
890 F. 5151/10-2648 (1)

برقـية رقم ١٩٠ من دونـالد بيـرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يذكر بـيرجس أسعار صرف خـمس من العملات الأجنبية مقابل الريال السعودي والتي تمثل متوسط سعري الشراء والبيع، وذلك حسب أسعـار إغلاق يوم ٢٥ أكـتوبر ١٩٤٨م الـتي أوردتها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة. ويبين بيرجس أن سعر الدولار الأمريكي بلغ ٤,٣٠ ريالاً، والجنيه الذهب الإنجـليزي الذي يحـمل صورة الملك جورج ٥٧ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢,١٥ ريالاً، والجنيه المصـري ١٢,١٨ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٢,١١ ريالاً، كما بلغ سعر تحويل

كل مائة جنيه إنجليزي ذهب ٤٤٥ جنيهاً مصرياً أو ٤٥٠ جنيهاً استرلينياً. وتورد البرقية السعر الرسمي للريال السعودي مقابل الدولار الأمريكي وهو ٣٠ سنتاً.

R.6

1948/10/26
FW 890 F. 111/10-2548 (2)

مذكرة من فاريل T. F. Farrell في وزارة الخارجية الأمريكية إلى السيدة شبلي .Mrs Shipley الموظفة بالوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومضمن طيها برقية سرية رقم ٩٥ من تافت Taft (من البعثة الدبلوماسية الأمريكية) في طرابلس (ليبيا) إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر ١٩٤٨م.

يشير فاريل إلى مذكرة من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت .Robert A Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، تطلب من وزارة الخارجية الامتناع عن منح تسهيلات جوازات سفر للمواطنين الأمريكيين الذين يرغبون في زيارة دول الشرق الأدنى، ومنها المملكة العربية السعودية، ما لم تكن لهم أعمال هناك تتصف طبيعتها بالأهمية والعجلة، وشريطة ألا تكون لديهم النية في الاشتراك بشكل مباشر أو غير مباشر في الأعمال القتالية في فلسطين.

ويبين فاريل أن الرسالة رقم ١٩٢ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ترفق مذكرة من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية تقول إنه لن يسمح بدخول أي شخص إلى المملكة مالم تكن لديه موافقة مسبقة أو تأشيرة دخول. ويخلص إلى القول بأن متطلبات الدخول إلى الظهران بالمملكة العربية السعودية أضحت صعبة جداً ويقترح إرسال رد على البرقية المرفقة يفيد أنه لن تصدر جوازات سفر للذهاب إلى المملكة إلا للأشخاص الذين لهم أعمال مهمة وعاجلة والذين يثبتون عدم وجود نية لديهم للمشاركة في الصراع في فلسطين، وأن على المسافرين الحصول على تأشيرات دخول مسبقاً. ويذكر فاريل أن من الممكن أن يضاف إلى الرد المقترح توضيح أن وزير الخارجية الأمريكي هو الشخص الوحيد الذي لديه سلطة التحكم بدخول وخروج المواطنين الأمريكيين من الولايات المتحدة إلى الدول الأجنبية خارج نصف الكرة الغربي.

R.2

1948/10/27
890 F. 5151/10-148 (1)

رسالة من روبرت لوفيت .Robert A Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى روبرت بروام Robert I. Brougham نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو)

Arabian American Oil Company للشؤون المالية، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى رسالة بروام إليه المؤرخة في ١ أكتوبر ١٩٤٨م بخصوص مشكلة العملة في المملكة العربية السعودية، ويكرر ما سبق أن أخبر بـه فيليـب كيد Philip Kidd ممثـل أرامكو في واشنطن من أن وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين تقومان منذ فـترة بدراسة موضوع تقديم المشـورة إلى حكومة المملكة بشأن تلك القضية، وكان ذلك بناءً على طلب مباشر من حكومة المملكة. كما تم التخطيط لإرسال جورج إدي George Eddy رئيس فرع الذهب والفضة وصندوق تثبـيت العملة في وزارة المالـية وبـرفقـته ريمـوند مايـكسـيل Raymond Mikesell الخبير المالي في مكتب السياسة المالية والـتنموية في وزارة الخارجية إلى جدة ليقدما للـحكومة السعودية بشكل غير رسمي وجهة نظر الحكومة الأمريكية حول السياسات التي يمكن للحكومة السعودية أن تتبناها لمواجهة مشكلاتـها. ويضيف لوفيت أن إدي ومايكسيل غادرا نيويورك في طريقهما إلى السعودية، وأن المفـوضية الأمريكية في جدة ستتولى أمر ترتيب المحادثات بينهما وبين عبـدالله الـسلـيمان الحـمدان وزير المـاليـة السعودي. ويعرب لوفيت عن تقديره لـقيام بروام بالتعبير عن وجهة نظره بهذا الخصوص.

R.6

1948/10/27
890 G. 7962/11-848 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجلـيزية لمذكرة رقم ق/ ١٩٤/ ١٩٤/ ١٠١/ ١٥٣٨٢ من القـسم التـجاري في الإدارة الاقتـصادية فـي وزارة الخارجيـة العراقيـة إلى السفـارة الأمريكيـة ببغداد، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م مضمـنة طي رسالة رقـم ٢١٣ من السفارة الأمريكية في بغداد إلى وزارة الخارجية الأمريكيـة، مؤرخة في ٨ نوفمـبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

تشـير المـذكرة إلى مـذكرة الـسفارة الأمريكية رقم ٢٥٨ المؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٨م وتقول إن السلطات العراقية المعنية وافقت على منح شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إذناً بهبـوط طائراتها لمدة سـتة أشهر (في المطارات العراقية) بغض الـنظر عن نوعية الطائرات وعددها، شـريطة ألا تسـتخـدم لأغراض تجاريـة وأن يقـتصر استـخدامها عـلى نقل إمـدادات الشركة والعاملين بها.

LM.190-9

1948/10/28
890 F. 001 Abdul Aziz/10-2848 (2)

رسالة سرية رقم ٢٣٤ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومرفق

بها نسخة من رسالة باللغة النرويجية من روالد بـياركـسث Roald Bjerkeseth إلـى الملـك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يرفق بيرجس رسالة بياركست مبيناً أنه صحفي نرويجي يطلب دعماً مالياً لإنشاء صحيفة في موسين Mosjøen في النرويج. ويوضح بـيرجس أن الديـوان الملكي في الرياض أحال الرسالة إلى وزارة الخارجية السعـودية لترجمـتها وأن الوزارة بدورها أرسلتها إلى المفـوضية الأمريكية في جدة للسبـب نفسه. ويضيف أن المـفوضية لم تستطع ترجمتها حرفياً لكنها أبلغت وزارة الخارجية السعودية بفحواها شفهياً. ويذكر بيرجـس أن رد وزارة الخارجية السـعودية يوحي أن صاحب الرسالة لن يحصل على ما يريد. ويطلب بيرجس موافاة المفوضية بنـسخـة من ترجـمة الـرسالة فـي حال ترجمتها.

والرسالة المرفقة مؤرخة في موسين في ١٦ سبتمبر وموجهة من بياركست إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود.

R.1

1948/10/28
890 F. 7962/10-2848 (3)

مذكرة سرية عن محادثات ضمـت كلا من هـاري سنايـدر Colonel Harry Snyder رئيس بعثة الـتدريب الأمريكية في الظهران وفيرجـسون Major Ferguson من خدمـات التدريب في القوات الجوية الأمريكية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وهارلن كلارك Harlan B. Clark من القـسم نفسه، مـؤرخة فـي ٢٨ أكتـوبر (تـشريـن الأول) ١٩٤٨م.

تنقل المذكـرة عن سنايدر أنه عمل هـو وفيرجسون عدة أيام لحل مشكلات التدريب المتقدم في مطار الظهران ونجحا في جهودهما إلى حد كبـير. وأوضح سنايدر أن برنـامج التدريب كان يعاني من النـقص في المعدات في عامه الأول، لكن معظم المواد الضرورية وصلت مؤخراً. وقـال سنايدر إن هناك في الظهران حوالي ٣٥ متـدرباً إضافة إلى عدد من المتطوعين الذين يصلون تباعاً، وأن وصول الكتب والمواد الـدراسية رفع الروح المعنويـة للمتدربين كما ازداد حافز الدراسة لديهم نتيجة إرسال خريجي البرنامج للتدرب في الولايات المتحـدة. وكانت المشكلـتان المتبقـيتان هما التدريب المتقدم لباقي الخريجين والتدريب على الطيـران لمجموعة مخـتارة ترغب الحكومـة السعودية في أن يصبح أفرادها طيارو طائرات نقل.

وتبين المذكرة أن سنايدر شدد على أن الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير منصور بن عبدالعزيز وزيـر الدفاع عبرا مراراً عن

رغبة ملحة في تدريب المواطنين السعوديين على قيادة الطائرات دي سي-٣. وقال سنايدر إنه أوضح أن إمكانات مرحلة ما قبل التدريب على الطيران غير متوفرة في إطار برنامج التدريب الأساسي في الظهران. واستعرض سنايدر التطورات التي تمت في مجال التدريب المتقدم، فأوضح أن أربعة خريجين يتلقون التدريب في الولايات المتحدة على حساب الحكومة الأمريكية، وتم قبول خريجين آخرين لدخول دورة للتدريب على الإنقاذ الجوي البحري في الولايات المتحدة، وتم تخصيص ١٥-٢٠ مكاناً للتدريب على الأعمال الأرضية في مؤسسات عسكرية أمريكية. وبين سنايدر التكاليف التي ستتحملها الحكومتين السعودية والأمريكية.

وذكر سنايدر أن تلك الخطوات ستؤدي إلى رفع الروح المعنوية في برنامج التدريب في الظهران. وأضاف سنايدر أنه وفيرجسون بناء على طلب من الملك عبدالعزيز يدرسان إمكانية تسجيل بعض الطلاب السعوديين في برنامج يسبق برنامج التدريب على الطيران الفعلي في مدارس أمريكية مناسبة وعلى حساب المملكة، وسيقومان برحلة استطلاعية في أجزاء مختلفة من الولايات المتحدة للتأكد من مرافق التدريب الصالحة للطلاب السعوديين. وذكر سنايدر أنه تم ترشيح ثلاثة من خريجي السنة الأولى من برنامج التدريب وثلاثة مساعدي طيارين في الخطوط الجوية العربية السعودية لتدريبهم في الولايات المتحدة، كما ستضم المجموعة الأولى التي ستتدرب على الطيران المدني الملازم حسن مساعد ضابط الاتصال في مطار الظهران.

وتقول المذكرة إن هناك دراسات تجرى حول إمكانية إنشاء مدرسة للتدريب الأساسي تحت إشراف خاص في المملكة لتكمل التدريب في الولايات المتحدة الأمريكية وتحل محله مع مرور الوقت. وذكر سنايدر أن هذه التطورات التي تمت خلال عام جيدة جداً بالنسبة للمملكة وأن كلا من الملك عبدالعزيز والأمير منصور والمشاركين في برنامج التدريب في الظهران يقدرون ما تبديه الولايات المتحدة من صدق وما تبذله من جهد لتلبية رغبات الملك عبدالعزيز.

R.10

#890F.796/10-2848 R.9

1948/10/29
890 F. 51/10-2448 (1)

برقية سرية رقم ٤١٠ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

ينقل لوفيت رسالة من وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين تقول إن من

الأفضل أن يبحث جورج إدي George Eddy مبعوث وزارة المالية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية مع المسؤولين السعوديين القضية التي طُرحت في برقية المفوضية رقم ٥٦٣ المؤرخة في ٢٤ أكتوبر ١٩٤٨م وأن يرسلا بتوصياتهما إلى واشنطن قبل أن يرسل الرد الأمريكي النهائي إلى الحكومة السعودية. وتشير رسالة الوزارتين إلى أن إدي قد اطلع على سياسة الحكومة الأمريكية فيما يتصل بموضوع الذهب.

R.5

1948/10/29
890 F. 796/12-1048 (2)

نسخة من «نشرة المدير» *Manager's Bulletin* رقم ٤٨-١، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

تفيد النشرة أن الخطوط الجوية العربية السعودية، شركة تملكها الحكومة وضعت تحت إشراف وزير الدفاع السعودي، وأن إبراهيم الطاسان هو المدير العام (لمصلحة) الطيران المدني الذي يعمل تحت إمرة وزير الدفاع ويرفع إليه التقارير. وتذكر النشرة أن مارك أوثويت Mark Outhwaite هو المدير الفني في الشركة والمسؤول عن كل العمليات، وهو يرفع تقاريره إلى مدير الطيران المدني. وتضيف النشرة أن مكتب الشؤون المالية والمحاسبة لدى الخطوط الجوية العربية السعودية يعمل تحت إشراف وزير الدفاع وأن المحاسب يرفع تقاريره إلى مدير الطيران المدني.

وتقول النشرة إن الأشخاص الذين يرفعون التقارير إلى المدير الفني هم ريموند كوهلر Raymond Kohler المشرف على حركة المحطات، وروبرت دايل Robert Diehl المشرف على الطيران، وإيرل جت Earl Jett المشرف العام على أعمال الصيانة، وجون مورو John Morrow المشرف على الاتصالات. وتعدد النشرة المهمات الموكلة إلى الإدارات المختلفة، وهي إدارة الحركة والإشراف على المحطات التي يرأسها كوهلر، وإدارة الطيران التي يرأسها دايل، وإدارة الصيانة التي يرأسها جت، وإدارة الاتصالات التي يرأسها مورو، وإدارة المحاسبة برئاسة شحاتة قنديل.

R.9

1948/10/30
890 F. 00B/10-3048 (1)

برقية سرية رقم ١٩١ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال

الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى البرقية رقم ٧٥ من وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١١ أكتوبر ١٩٤٨م، ويعبر عن وجهة نظر المفوضية التي تعتقد أن تقرير المواطن الأمريكي الذي يتعلق بالنشاط الشيوعي في المملكة العربية السعودية محض اختلاق. ويستشهد بيرجس على ذلك بعدم وجود صور جوزيف ستالين Joseph Stalin أمين عام الحزب الشيوعي الحاكم (في الاتحاد السوفييتي) في بيوت الحجاز أو خيام البدو، كما أن كل المواد المطبوعة تخضع لرقابة محكمة، والمواد الشيوعية المطبوعة ممنوعة منعاً باتاً، ويستبعد وجود مواد شيوعية موزعة سراً بين الشباب.

ويقول بيرجس إن الطبقة الوسطى السعودية تعارض الشيوعية بشدة لأسباب دينية، وإذا وجد نشاط سياسي بينهم فهو التعاطف مع حسن البنا والإخوان المسلمين في مصر. ويرى بيرجس أن السعوديين مقتنعون أن الاتحاد السوفييتي يعامل رعاياه المسلمين بقسوة، حتى إنه لم يسمح لأي منهم بأداء فريضة الحج لمدة عامين متتالين. ويضيف بيرجس أن الحجاج الإيرانيين صريحون في حديثهم مع العرب في التعبير عن كراهيتهم للروس وخوفهم منهم، كما يستشهد السعوديون بهرب كثير من المسلمين السوفييت إلى تركيا.

R.1

1948/10/30
890 F. 7962/11-948 (1)

نسخة برقية سرية رقم ٩١٧٦١ من وايدمر Lt. Col. W. Widmer رئيس القسم المالي في وزارة الجيش الأمريكية إلى آمر مطار الظهران، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة من أندرسون Major General S. E. Anderson مدير الخطط والعمليات في قيادة القوات الجوية الأمريكية إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يخول وايدمر آمر مطار الظهران بشراء الريالات السعودية والروبيات الهندية وشلنات شرق أفريقيا من خدمة الصرافة المحلية بالكمية التي تتطلبها عمليات المطار المالية التي تستخدم تلك العملات، على أن يقتصر ذلك على شراء مبالغ تلك العملات الواردة من أعمال مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران، وذلك حتى ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م. ويطلب تقدير الكميات التي سيتم شراؤها من كل من العملات المذكورة خلال الستين يوماً التالية وتقديراً لمصروفاته منها خلال المدة نفسها.

R.10